العدد ٥١ — ١١ « ٣٤٦ »

« وامرهم شورى بينهم » قرآن كريم

السنة الأولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٤ صفر ١٣٥٦

جريدة تبحث في شئون البلاد [illegible] والاقطار المظلومة

٥ مايو سنة ١٩٢٧

من هي الشخصية العـــربية الكبيرة التي في جنيف

تريد بيع فلسطين من اليهود ؟

ام هي دسيسة جديدة من دسائس مركز التجسس المعهود . . . في القدس ؟

بيان اصاحبي العطوفة الامير شكيب أرسلان وإحسان بك الجابري

اطلعونا على قطعة من جريدة « صوت الشعب » الفلسطينية هذا نصها :

« روت إحدى الصحف اليومية العربية (١) ان ويزمن وشرتوك يتفاوضان مع شخصية عربية كبيرة لادخال أربعمائة ألف يهودي الى فلسطين وشرقي الاردن في خلال عشر سنوات وقد بحثنا عن هذه الشخصية ففهمنا انها موجودة الآن في جنيف وقد سبق لها أن طلبت من ويزمن في عام ١٩٣٠ مبلغاً كبيراً من المال لقاء قيام هذه الشخصية المحترمة بتفسير الهجرة والوطن القومي ولكنه لم يتم الاتفاق . ولا ندري قبل مرور شهر على الاقل ما سيكون نصيب المفاوضات الاخيرة من تطور على اننا نعد قراءنا الكرام أن نكشف لهم القناع عن هذه المؤامرة الجديدة » . انتهى

فنحن نسأل هذه الجريدة المحترمة عن هذه الشخصية التي أشارت اليها ولم تصرح باسمها . انه كان يجب أن تصرح باسم هـذه الشخصية التي يزعمها تساوم على شيء هو عبارة عن بيع فلسطين من اليهود وإخراج العرب منها . خيانة فظيعة كهذه بل أعظم خيانة يمكن أن يتصورها العقل لماذا يكتم اسم ذلك السافل الدنيء الذي تدخل فيها أياً كان ومن أي جنس كان . فهنا أحد أمرين اما أن يكون الخبر صحيحاً أو له أثر من الصحة فيجب فضيحة إسم الشخص الذي ارتكب هذه الخيانة . واما أن يكون الخبر مخترعاً مختلقاً ملفقاً عمداً نظير ذلك المكتوب المزور المعهود الذي جرى تزويره بتواطوء بين الانكليز واليهود وأذناب لهم من العرب فعند ذلك يكون هـذا الخبر من جملة الدسائس لخدمة الاستعمار الانكليزي والوطن القومي الصهيوني . نحن هنا في جنيف ولا نظن أنه يخفى علينا شيء فيها مما يتعلق بالعرب ولم نسمع قط بأن شخصية عربية كبيرة أو صغيرة دخلت في مفاوضة مع ويزمن أو غير ويزمن مآلها التخلي عن شبر واحد من أرض فلسطين . والذي نعلمه أنه سنة ١٩٣٠ حضر من لندرة بالطيارة المستر أوليفر مدير المدرسة الانكليزية في رأس المتن من لبنان وأراد أن يقابل أحدنا شكيب أرسلان في جنيف فلما قابلني علمت منه أنه يريد أن أتلاقى مع ويزمن لأجل تبادل الآراء في قضية فلسطين عله يوجد لها طريقة حل ترضي الفريقين . فأجبت أوليفر هذا الذي كنت أعرفه من جبل لبنان بالرفض التام البات أن أقابل ويزمن ولو دقيقة وألح إلحاحاً كثيراً زائداً في الموضوع فأفهمته أن لا سبيل الى ذلك أصلاً وجئت به الى زميلي إحسان بك الجابري وتذاكرنا في الموضوع مع أوليفر وأفهمناه عدم إمكان مقابلتنا لويزمن لمعرفتنا مطالب ويزمن واستحالة قبول العرب لها وأنه إن كان يوجد في العرب من يقبلها فنحن ضده وصادف يومئذ وجود عوني بك عبد الهادي في جنيف فقلنا لأوليفر : إن عوني بك عبد الهادي هنا وهو فلسطيني فان ماشئت فقابله واعرض عليه فكرتك فاننا نحن لا نقدر أن نتلاقى مع ويزمن . فعوني عبد الهادي استنكف أيضاً من التلاقي مع ويزمن وخاب أوليفر بسعيه وذهب بخفي حنين . ولكنه ذهب مغضباً لقد أعطينا الامتناعنا حتى عن مجرد التلاقي مع ويزمن على مائدة طعام يعدها أوليفر . ولم يحصل أدنى مكالمة في وجوه الحل التي كان يقول أوليفر أنه يرجو البحث فيها لأننا نحن رفضنا المقابلة من أصلها بدون بحث في وجوه الحل

وبعد ذلك بثلاث سنوات جاءنا ابن جريون ومعه ترجمان إفرنسي وطلب مواجهتنا نحن الاثنين وأتانا بنغمة عالية بأنه لابد رضينا أم أبينا من تهويد فلسطين وأن انكلترة لا تقدر أن تمنع ذلك وإنما هم يريدون أن يكون ذلك بالاتفاق معنا بدلا من أن يكون بارغم منا . فكان نصيب ابن جريون الجواب بالتهكم الذي يستحقه كلامه وقلنا له : سترى أنت وقومك والانكليز أيضاً أن الامة العربية لم تمت ولن تموت وأن مشروعكم هذا خيال في خيال .

ومن أيام قلائل جاء ماينباس مدير الجامعة العبرية فطلب مقابلتنا وأن يأتي لزيارتنا في بيوتنا فاعتذرنا عن قبوله في بيوتنا بمناسبة ضيق أوقتنا ودعونا لمقهى نشرب فيه الشاي بعد الظهر إسمه مقهى «هوجنين Hugenin » وذهبنا الى المقهى واستصحبنا الاستاذ اميل الخوري الكاتب المشهور بحيث كنا نحن الثلاثة.

فتكلم ماينباس هـذا بكل تؤدة وأدب والتمس معرفة رأينا فيما يقال عن تقسيم فلسطين ؟ فأجبناه بأننا لا نوافق على ذلك قطعياً . فسأل عما اذا كان يمكن عمل هدنة الى مدة معينة : عشر سنوات ؟ فقلنا له : وهل تستمر الهجرة ؟ فقال : على مقدار زيادة مواليد العرب . فسددنا عليه باب الكلام وحولنا الحديث عمداً حتى لا نخوض معه في اقتراحات كهذه. فانصرف قاطعاً كل أمل من فائدة الكلام معنا

هذا ماجرى أولاً وثانياً وثالثاً بالحرف

فان كان عند اليهود والانكليز وأذنابهم من العرب الذين يخدمونهم بصورة ظاهرها الوطنية العربية وباطنها خدمة الاجانب دسيسة جديدة يريدون حياكتها فاننا نبشرهم بأن هذه الدسيسة لن تصيب من النجاح أكثر من مكيدة المكتوب المزور . . . . وإننا لا نخشى أحداً على وجه الارض مادام هناك شيء يقال له حقيقة تقصم ظهر كل من عاندها.

وإذ كان ثمة شخصية عربية لم نعلم بها قد دخلت في مفاوضة مع اليهود بجنيف فعلى راوي هذا الخبر أن يصرح باسمها كما قلنا ولكننا لا نعتقد بوجود شخصية عربية دخلت بمفاوضة كهذه مع اليهود في جنيف بل نعتقد وجود جواسيس يستعملهم رئيس التجسس المعهود . . . في القدس الشريف ضد الاشخاص الذين قاوموا الاستعمار البريطاني والهجرة الصهيونية أشد المقاومة وأحرقوا أكبادهم فلذلك رجال الاستعمار والصهيونية يريدون أن ينتقموا منهم

(وقد غاب من الفترى) جنيف

شكيب أرسلان - احسان الجابري

(١) العربية أم العبرانية ؟ واذا كانت الجريدة عربية فما هو اسمها ؟ — الشباب

الدنيا على حقيقتها

قال وطني ساخط في جوار حضرموت !

وكل ما حولنا هو سواد في سواد بل صرنا نعتقد ان أمراءنا لا يريدوننا نفهم الا وجوب الخنوع والخضوع لهم وتقديس أوامرهم وتنفيذ مشيئاتهم ولو كان في ذلك بوارنا . أما الفقر المخيم على سواد الشعب فما يفوق التصور فيصعب تصديقه غالباً . ويعتقد الكثيرون انه لا يمكن أن يصبحوا أشقى مما هم وان كل تغيير قد يفيدهم أكثر مما يضرهم . . والمصيبة الصوباء ان الانانيين وما أكثرهم قد تمكنوا من قتل ضمائرهم فلم يعودوا يشعرون بشيء من وخز الضمير إذا عاشوا وتنعموا على حساب الآخرين من أبناء جلدتهم . فهم لا يترددون في بيعهم بيع السلع إذا أمنوا مغبة جنايتهم وكثيرون من الناس لم يعرفوا خبث الاستعمار الذي لم يتذوقوا امرارته ، ولو رويت لهم شيئاً من ذلك فكأنك تروي لهم عن المريخ وعن جزائر واق الواق وبالجملة انه لا يداوينا الامثل قلمكم الجريء فنناشدكم الله أن تجعلوا اليمن عنايته فلسطين مع عظيم الفارق . فبيننا من يتمنى أن أن يطير الى فلسطين لو يستطيع مناصرتها بأية حال !

أصبحوا مهربين !

« . . . وأما أبناء صالح الصلاح الحمدان فالأحسن قطع الجريدة عنهم ومسامحتهم بالحسابات القديمة لانهم أصبحوا الآن فقراء، تاكتين، ومهربين » .

هذه الكلمات وردت من صديق لنا بفلسطين وكنا قد استشرناه في شأن الذين نرسل اليهم الجريدة من المشتركين السابقين ونسأله عن الذين يجب القطع عنهم وعن الذين غيروا محالهم أو تغيروا الخ . . . فأرسل الينا الصديق يقول ساعوا فلاناً وبدلوا عنوان فلان واما ابناء صالح الصلاح الحمدان فالأحسن الخ . .

وقد قطعنا عنهم وسامحناهم أعانهم الله ولكننا وقفنا عند هذه المسألة وقفة طويلة ، طويلة جداً لان هؤلاء القوم كانوا من أكبر الأغنياء . فسألنا من يعرفهم عما أصابهم فقال إن ذلك الغنى كان غير طبيعي فقد باع والدهم وجدهم إلى اليهود قرية أمثاله وأراضيها الخصبة على البحر أمام منطقة طولكرم بفلسطين ولكن هذه الثروة ضاعت كما ضاعت ثروات كثيرين من الذين باعوا أرض الوطن للعدو . وكما ستضيع ثروات غيرهم من باعة الوطن لأنه مال غير حلال وقد نزع الله منه البركة

المهاجرون اليمانيون

يعلنون لوطنهم

جاءنا من لفيف من العرب نزلاء بلدة كيسومو بشرق افريقيا الكلمة الآتية :

قرأنا في عدد ٨١ محرم الحرام ١٣٥٦ في اعداد جريدة الشباب الغراء أن مهاجري الاعروق في شرق افريقيا أنشأوا مدرسة في عكابة بلدة الاعروق في الوطن لتعليم اولادهم .

بيد أن الحقيقة لا تستطيع اثبات التخصيص لهم في انشائها أو لأبنائهم في تلقي الدروس فيها . بل الاعروق حظهم كحظ غيرهم من [illegible] القبيلة المقيمين في هذا المهجر في انشاء المدرسة واجتناء ثمار التعليم منها وليتنتفع الكثير من هـذه المدرسة التي اقيمت في قرية عكابة الواقعة بين الاعروق والغابرة وبالقرب من الاعبوس لتقيم شطراً كبيراً من ابناء هذه القبائل الذين يتعسر عليهم الغدو والرواح الى مدرسة الحكومة في حيفان للبعد الشاسع بينهم وبينها واننا نقدم مزيد شكرنا للجمعية العربية في نيروبي واعضائها الكرام والسيد عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو في فرنسا على ما بذلوا من المساعدة لهـذه المدرسة ونرجو من حكومتنا المتوكلية أن تمد يد المساعدة لهذه المدرسة التي تضم ما يربو على الستين تلميذاً وليس مدرسة سواها فهي مفتقرة جدا الى المساعدة لانها ضاقت بالتلاميذ واضطرت الى التوسيع ونرجو من كل وطني غيور أن يشجع المدارس الخيرية مهما بعدت عن بلدة وان يحض اتباعه على المساهمة في هذه الآثار الخالدة لاسيما المهاجرين الذين يسيرون في الارض وينظرون الى الامم الحية كيف تشيد لابنائها معاهد التربية والتهذيب ومدارس العلم الذي هو مصدر عزها وارتقائها فلبوا ندائنا واعملوا ما استطعتم ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا الجالية اليمنية في كيسومو في شرق افريقيا

الشباب — وجاءنا من عدن ان الذين ساعدوا مشروع هـذه المدرسة كثيرون وفي مقدمتهم المقترح الاصلي لاقامتها وهو السيد محمد عثمان علي العريقي وكان قد اذاع قبل عودته الى المهجر بشرق افريقيا سنة ١٣٥٣ منشوراً مطولا في الحض على مساعدة المدرسة فتشكلت لجنة الترقي والتهذيب اليمنية بعدن ودعت الى التبرع ، وقد اوسدت امانة صندقها في ذلك الحين الى السيد الفاضل عبد الله الحاج محمد العريقي بعدن)

مدالية للباروني باشا

كتب الينا من بغداد أن القائم باعمال مفوضية النمسا بالعراق قد سلم الى عطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي ونزيل العراق مدالية الحرب العظمى من درجة عالية بصفته والياً عثمانياً وقائداً عاماً لطرابلس الغرب من قبل الدولة العلية حليفة النمسا والمجر في تلك الحرب الضروس، وقد وضعت الحكومة النمسوية هذه المدالية أخيراً وهي بحجم الريال واهدتها الى مشاهير رجال تلك الحرب تخليداً لذكرياتها

صورة تاريخية نادرة تجمع بين اربعة من امجد رجالنا وهم (١) الاستاذ أكرم زعيتر الوطني الفلسطيني الكبير (٢) سعادة نبيه بك العظمة (٣) عطوفة سلطان باشا الاطرش (٤) السيد عبد الحميد بك شومان مدير البنك العربي بالقدس وقد اخذت هذه الصورة في الشهر الماضي عند زيارتهم لعطوفة سلطان باشا قائد الثورة السورية العام في مقره في الكرك بشرق الاردن وهي آخر صورة أخذت لحضراتهم

في بريد القاهرة

كنا مرة في زيارة صاحب السعادة محمد ثرارة باشا مدير البريد العام قبيل ترقيته الى وكيل وزارة الخارجية فاقترحنا على سعادته عدة مسائل لاصلاح بعض نواحي البريد . مثال ذلك اننا اقترحنا نقل قلم الاستعلامات الى جهة بيع الطوابع لأن الناس يستعمون عادة من موظفي شبابيك بيع الطوابع وهؤلاء يجيبون بحسب اجتهادهم وهم على الغالب يغلطون لأن الاجابة على الاستعلامات تستدعي الاحاطة بكل ما يتعلق بالبريد ، فقال هذا صحيح ولكننا لم نجد مكاناً نضعه فيه . فاقترحنا على سعادته أخذ شباك لقلم الاستعلامات من أحد شبابيك بيع الطوابع الاربعة فقال أنها غير كافية . فقلنا يحسن إذن اخذ غرفة رئيس السفريات الواقعة على الشارع وجعلها مركزاً لقلم الاستعلامات ليكون أقرب الى الجمهور فوعد بدرس هذه النقطة . ثم اقترحنا نقل مكتب بريد المحطة من مكانه المجهول عند الكافة والذي لم ندر بوجوده الا اخيرا فقط ووضعه بجوار مكتب التلفون والتلغراف فاستحسن ذلك ووعد بمراجعة مصلحة السكك الحديدية لتساعد على تحقيق هذه الامنية « التي هي جزء مكمل للتسهيلات التي تبتكرها ادارة السكك الحديدية لراحة الناس » وطلبنا تخصيص موظف او أكثر في ايام الآحاد لقبول الرسائل المسجلة الصادرة فوعد بتنفيذ ذلك ، واقترحنا اعادة النظر في اوضاع صناديق البريد المعلقة على جدران الشوارع والمخصصة لوضع الرسائل الصادرة لأن الترتيب القديم لتوزيعها لم يعد صالحاً الآن بعد أن انقلبت اوضاع العاصمة وتبدل كل شيء في تكوينها ثم ضربنا لسعادته مثلا شارع فاروق فانه لم يظفر بصناديق بريدية ابتداء من العتبة الخضرا حتى باب الشعرية ومن العتبة الخضرا الى آخر شارع عبد العزيز حتى قسم عابدين فوعد بدرس ذلك أيضاً ، ثم ذكرنا له شارع محمد علي وأنه لا يوجد فيه صناديق ابتداء من العتبة الخضرا حتى ميدان باب الخلق .

هذا وقد حدث اخيراً أن قلم الاستعلامات أصبح يفتح ابوابه طول النهار بعد أن كان يغلق بين الظهر والساعة الثالثة كالبنوك المدللة ! ولكننا لا نزل نطلب اخراجه من منطقة الابواب الحديدية ووضعه بجوار نوافذ بيع الطوابع وأن يظل فاتحاً بابه ما دامت نوافذ الطوابع مفتوحة لأن استعلامات الجمهور لا تنقطع الا بعد اغلاق شبابيك الطوابع ، ثم حدث اخيراً أنهم صاروا يقبلون الرسائل المسجلة الصادرة يوم الاحد وهو عمل مشكور وكان يحسن وضع موظف آخر في ذلك اليوم لدفع قيمة اذونات البريد والحوالات وبيعها قرب ملهوف يهرول الى البريد ليصرف حوالة او اذن بريد فيجد أن يوم الاحد قد جنى عليه وحرمه من قضاء مصلحته الملحة وسد حاجته

وبعد كتابة هـذا حدث ما يأتي : وصل بريد الحجاز ظهر السبت الاسبق وفيه رسالة مضمونة الينا ولم يصلنا الإشعار عنها إلا في صباح الاحد ، وبما أن قلم الخزينة لا يفتح يوم الاحد ، فقد تأخر وصول ذلك الخطاب الهام الى يدنا حتى صباح الأثنين ! وهذا الحادث الذي اصابنا ووصل مثله الى مئات غيرنا يدل على شدة الحاجة الى فتح قلم الخزينة صباحاً اسوة بقلم المسجل الصادر .

هذا ولا ننسى ونحن في هذا البحث أن نشكر لسعادة عبد الحميد بك الصحن المدير العام الجديد وسعادة وكيله محمد فؤاد بك سهرها الدائم على ترقية هذه الادارة العظيمة ونقول لحضرتيهما أن تركيا كانت قبل الحرب العظمى قد وضعت نظاماً يقضي بأن يظل البريد في مراكز الولايات — أو المديريات — مفتوحاً طول الليل فكان صاحب الحوالة او الطرد او الرسالة المسجلة يستطيع أن يصدر ما يريد تصديره وأن يستلم ما يريد استلامه في اي وقت شاء ، وهـذا الترتيب كان قبل ظهور الطيارة والسيارة ، فكيف الآن وبعد شيوعها، وكيف لا يكون ذلك في العاصمة المصرية عاصمة الملايين من الخلق ؟

برقية اخوانه

الدكتور سعيد عودة

ما كاد الدكتور سعيد عودة يصل الى دمشق حتى أرسل الينا اخوانه التلغراف التالي وهو بتوقيع صديقه الاوفى وزميله منذ أيام الدراسة الدكتور حمدي الخياط بك الاستاذ بجامعة دمشق الطبية وهو : جريدة الشورى — بالقاهرة

نحن اخوانكم مقالكم المبدع فاكبروا شهامتكم وانا لنعجز عن تسطير عبارات الثناء فحيى الله مروءتكم وبارك بجهادكم اخونا الدكتور سعيد وصل اليوم بالسلامة فنشكركم حمدي

الشباب — لا شكر على واجب والحمد لله على رد الدكتور الى اخوانه ووطنه

أمين سعيد بالعراق

بغداد — لشاهد عيان

قدم أمين سعيد الى العراق في ١١ مارس ومكث فيه الى صباح ١٥ ابريل وقد كان المجاهد السوري الشهير الدكتور أمين رويحة وهو الرجل الشهم النبيل يدعو أمين سعيد الى داره بصفته مواطنه وابن بلدته اللاذقية . ومرض أمين سعيد فسهر الدكتور على صحته وراحته وأكثر من زيارته وعيادته وقدم له العلاج حتى شفي . وحدث ذات يوم في مجلس حاشد يجمع بعض وجوه الرجال وأعيان البلد تهجم شديد على شخص أمين سعيد واستنكار لاساليبه «[illegible]» واستشهد البعض بحملات الشورى والشباب عليه وتكلم الآخرون على الوثيقة الايطالية التي نشرت صورتها الشورى والشباب وغيرهما كالاسبوع والمنبر والجامعة واليرموك الخ . وعادوا فنبشوا ماضيه الخ .

وكان الدكتور أمين رويحة قد حضر ذلك المجلس فما كان منه إلا أن أخذ يحاول تغيير مجرى الحديث حرصاً على سمعة هذا الرجل المعدود على كل حال من السوريين فأراد أن يغير الموضوع بلباقته لينسى القوم هذا الرجل وأعماله .

واتصل الخبر بأمين سعيد فلم يكترث بل سكت على كل ما قيل عنه !!

والظاهر أن أمين سعيد كان يظن أن الدكتور أمين الذي بالغ في اكرامه واشترك في مجلته وأفرط في الحفاوة به انما يفعل ذلك تقرباً اليه أو خوفاً منه أو حباً باكتساب صداقته ! وما علم أن شمائل هذا الرجل وسجاياه التي جبل عليها هي التي تحبب اليه الاحسان حتى الى خصومه ، وان سلامة نيته وصفاء سريرته هما اللتان توحيان إليه عمل الخير حتى نحو الذين لا يستحقون ذلك .

وهل تعلم ياسيدي ماذا كان جواب أمين سعيد على هذه الاعمال التي قام بها نحوه الدكتور رويحة ؟ هل تعلم أن جزاء أمين منه كان جزاء سنمار ؟

هل تدري أن أمين سعيد ما التقى بأحد إلا شتم أمامه أمين رويحة ، وكال له السب والقذع من دون حياء أو خجل ؟ وقد تستغرب أن يبدو ذلك منه بدون سبب وقد لا تصدق ان ذلك هو صحيح ولكنك متى علمت السبب زال العجب . السبب ان أمين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية سأل الدكتور أمين رويحة كيف رأيت مجلتي الرابطة ؟ فكان جواب أمين صريحاً كعادته فقال «اني قابلتها بارتياب» فجن جنون أمين سعيد وأضمر للدكتور رويحة عداء شديداً ، ولكنه لم يكن صريحاً كالدكتور فيدافع عن مجلته وعن نفسه ، بل اكتفى بالسكوت أمامه ولكنه أخذ يشتمه أمام الناس ! والذي زاد في ثورة أمين سعيد على الدكتور أمين انه علم أن الدكتور أشار على بعض أصدقائه بالاشتراك في جريدة الشباب عدوة أمين سعيد وأمثاله والواقفة لهم بالمرصاد فازداد طعناً بالدكتور ولكن كلامه ما كان يقابل الا بالسخرية اللاذعة والهزء لأن الناس ولله الحمد لم يكونوا بلهاء لدرجة لا يفرقون فيها بين الغث والسمين بل هم يعرفون من هو الثائر المجاهد المناضل المطارد ، ومن هو الذليل الراكض وراء المادة المستعمل كل الطرق للحصول على المال .

ما هنالك!

الاستاذ عزمي

بغداد — لمراسل الشباب والشورى: القى الدكتور محمود عزمي محاضرة قيمة نفيسة في نادي المثنى بن حارثة يوم الجمعة ٢ ابريل وموضوعها اتجاه الثقافة في البلاد العربية ، وقد استمع لهذه المحاضرة لفيف كبير من العلماء والوزراء وحملة الاقلام يتقدمهم معالي الشبيبي رئيس مجلس الشيوخ ومعالي وزير العدلية السيد صالح جبر وارباب الصحافة وطلبة الحقوق والمحامين ، وقد اعجبوا بغزارة علم المحاضر الفاضل وسعة اطلاعه وحسن القائه ، وقد دامت المحاضرة أكثر من ساعة وما ان انتهى الدكتور عزمي من محاضرته حتى أقبل عليه الحضار يهنئونه ويشكرونه

الاستاذ عزمي أيضا !

وتحية وسلام ، وبجرم !

كتب الينا احد الاصدقاء من بغداد:

«الدكتور امين بك رويحه يهديك عاطر سلامه وهو يقول آه لم اطع ابا الحسن فقد احسنت الى امين سعيد لأنه محسوب على السوريين فقابلني بالاساءة ! جزى الله ابا الحسن احسن الجزاء فانه خبير باحوال الرجال !! »

هذا والاخ السيد عبد القادر الحسيني يهديك التحية والسلام وكذلك الدكتور عزمي بك فانني كثيرا ما التقي به وأرى معه الشباب وهو يقرأها ويطرب لها كثيراً ويقول اذا كان امين سعيد يعد من يشترك بجريدة ابي الحسن مجرما ومن يساعد على ايجاد مشتركين له خائنا فماذا يقول عمن يتنازل لابي الحسن عن « جورنال » ؟ !

في عالم الكتب

تاريخ حضرموت السياسي

بلاد حضرموت هي من اقطار العرب المجهولة عند أكثر الناس ، وخصوصاً تاريخها القديم وحاضرها الاسيف على كثرة من انجبت من العلماء

وقد تصدي لهذا البحث الاديب الحضرمي السيد صلاح البكري احد طلبة الجامعة المصرية وهو من ابناء حضرموت الذين ولدوا وشبوا في جاوا وجاءوا مصر لطلب العلم فوضع تاريخاً لبلاده الاصلية في مجلدين طبع اولهما في ٥٥٠ صفحة بالقطع الكامل وقد تكلم فيه عن كل مايهم المستطلع البحث عنه من امور حضرموت من جميع نواحيها التاريخية والسياسية والحكومية وقد زينه برسوم وخرائط وثمن الكتاب كله اى المجلدين ٣٥ قرشاً مصرياً ويطلب من المكتبة السلفية ومكتبة السيد عيسى البابي الحلبي بمصر فنثني على حضرته ونرجو لكتابه الذيوع والتقدير

اصل الشيعة واصولها

اهدتنا مكتبة ومجلة العرفان الغراء في صيدا الطبعة الثانية من هذا الكتاب الذي يدل اسمه على موضوعه والذي يكفي لتقريظه وتقديره أن نقول انه من قلم سماحة العلامة المجتهد الأكبر الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء كبير علماء النجف الاشرف بالعراق ، وهو يقع في ٢٠٠ صفحة بالقطع الصغير ويطلب من ادارة مجلة العرفان بصيدا — سورية ومن المكاتب المشهورة

الى اخواننا بفلسطين

لحظنا أن الغضب من خطابي البطريرك الماروني والمطران مبارك قد اتخذ شكلا شديداً لخطورة تصريحاتهما وسوء أثرهما فنحن نقول لاخواننا في فلسطين وغيرها أن يكتفوا بغضب اخواننا المسيحيين منهما فهو يكفي في عتقادنا

زعيم نادر المثال !

لما وقعت فجائع حلب واللاذقية في سورية كان الشهبندر الذي يسمى نفسه « زعيم سورية » يقيم في داره بالقاهرة حفلة شاي وموسيقا تكريماً لمحمد علي بك العابد ! بدلا من أن يجمل ذلك الحشد للاحتجاج على فرنسا وجمع اعانات لمنكوبي اللاذقية وحلب والسعي لاطلاق المسجونين الابرياء

وبينما كان المجاهد السوري الدكتور سعيد عودة في سجن السويس والصحف تتحدث في مسألته وكاتب هذه السطور يسعى في اطلاقه ومنع ترحيله ، كان الزعوم السوري يقيم في داره في ذلك اليوم حفلة شاي ليستشير المدعوين في هل يظل في مصر أم يعود الى وطنه دمشق !! هذا بدلاً من أن يفكر في مواطنه السجين المطارد من الاستعمار

ولا نقول الآن ماذا كان الرأي في « الاستشارة » وهل يظل الشهبندر عندنا بمصر والعياذ بالله أم يعود الى دمشق لتأكل نصيبها من اخلاصه ...

ولكننا نقول أن احد المنافقين وقف وقال لا بل نريده يظل هنا !

وفي الحقيقة أن الشهبندر لن يعود الى سكنى سورية مطلقاً لاسباب قلناها للاصدقاء مراراً وهم حاضرون للشهادة وهي أن هذا الشهبندر علك عمارات في مصر وعلك أموالا يقرضها لموقف راتب باشا وسواه ثم انه يعرف ونحن نعرف أيضا أنه سيعود من دمشق الى مصر بعد أن يستقبل في وطنه ذلك الاستقبال الذي يحلم به من زمان ويعدله المعدات ويستصنع أصاغر الناس من أجله ، بل ويتمادق من الخلق حتى الخونة منهم بدلا من أن يخاصمهم. نقول أن الزعوم يعرف أنه بعد أن يستقر بدمشق سيعرفه القوم فينفضون عنه ويفضجون من دسائسه فيهربونه كما جرى منه في مصر يوم آثار الخلاف بين السوريين فهربوه! ولذلك هو يفضل عدم سكنى دمشق لانها المدينة الخالدة التي تعرف البلوط بمجرد وقوع نظرها عليه .

هذا ومما يذكر وهو يثبت أن هذا الزعيم المزعوم لا يكون داعياً إلا في غير الوادي الذي تكون فيه الامة انه بعد خطبة بطريرك الموارنة المشهورة في بيروت وبعد أن شتم المطران مبارك قومه ذلك الشتم القاذع . لقى الزعيم المزعوم لجنة بالقاهرة وأقام للبطريرك حفلة تكريم !! هذا بدلا من أن يغضب لبلاده وقومه ولاخوانه أهل فلسطين الشهداء ! وبدلاً من أن يقول : ما هذا ياغبطة البطريرك العربي ويانيافة المطران العربي وكيف تشتمان قومي ؟ !

ومن اسمج ماجرى في حفلة تكريم البطريرك التي دبرها الشهبندر ليحتفل فيها بنفسه أيضاً ، انه خطب فيها كعادته في كثرة الكلام فقال : « اعذروني أيها السادة أن اقول لكم انى لاول مرة في تاريخ حياتي أتكلم باسم الطائفية في قضية وطنية . ورجل مثلي خط بيده على اعلام الثورة السورية في سنة ١٩٢٥ « الدين لله والوطن للجميع » الخ

مع أن الشهبندر كان اول من هرب من الثورة وجاء الى شرق الاردن ثم الى يافا حيث كان ينزل في دار حلمي افندي ابي خضرا ثم هرول الى مصر . وأما عبارة «الدين لله والوطن للجميع » فهذه الكلمة الخالدة هي للمرحوم الشهيد فؤاد بك سليم الذي هرول من مصر الى الثورة — بدلا من أن يهرب منها كما هرب الشهبندر الفرار وقد جعلت تلك الكلمة ، كلمة فؤاد بك سليم « الدين لله والوطن للجميع » عنوانا لمنشور زيد بك الاطرش الذي أذاعه على أهالي اقليم البلان عندما افتتحه الثوار بينما كان الشهبندر الهارب يرعد خوفاً في دار أبي خضرة بيافا !

لنفرض أن الشهبندر هو صاحب تلك الكلمة ، ولنفرض أنه جاهد أكثر من سلطان باشا الاطرش ! فهل يليق به أن يقف بين جمهور عاقل محترم فيتمدح ويقول عن نفسه أنه خط بيده كذا وكذا على أعلام الثورة ؟! فكيف وهذا الكلام غير صحيح ؟؟؟

يمثلون !!

«القدس — كانت حفلة استقبال الكولونيل باترسون في تل أبيب من مظاهر الصداقة التي بين اليهود والانجليز. والكولونيل باترسون هو الذي كون الفرقة اليهودية في خلال الحرب العظمى .

وخطب المستر باترسون وقال انه مقتنع من انتصار الصهيونية في النهاية على الرغم من المصاعب التي تصادفها في الوقت الحاضر »

الشباب — ويخطب انكليزي غير هذا في مصلحة العرب ويشجعهم على اليهود ، ثم يأتي انكليزي آخر فيخطب ويشجع اليهود على العرب ! وهذه الادوار يمثلها الانكليز بفلسطين منذ عشرين سنة ، ويقومون بمثلها في مصر منذ خمسين سنة ، ويمثلون اختها في الهند قبل مئة سنة وهلم جرا !! والحقيقة انه لا يخلص الامم من الاستعمار الا اذا استراحت من هؤلاء الخطباء الكذابين وسدت آذانها دونهم واعتمدت على نفسها

الى فلسطين

عاد الى فلسطين حضرة المربي الفاضل الاستاذ أنيس افندي صيداوي مدير المدرسة الثانوية في حيفا بعد أن قضى وعروسه المهذبة في العاصمة أسبوعاً شاهدا في خلاله اهم أعلام القاهرة وبعد ان تقبلا من الاصدقاء والمعارف عظيم الحفاوة والاكرام

الى تلغرافات

ابي نواس ...

قرأنا منذ يومين البيان الرسمي باسماء حضرات المبعدين والمحكوم عليهم في سورية فوجدنا اسم عطوفة الامير شكيب بين الذين ابطلت الاحكام عنهم أو عفي عنهم كما يقال الآن ، وليراجع الاستاذ جاماتي جريدة العرب الدمشقية رقم ٤٤١١ الصادر في ٢٩ ابريل سنة ٩٣٧ صفحة ٣

من العراق والشام !

«وصل في الليلة البارحة الى العاصمة حضرة الاستاذ امين سعيد المحرر في المقطم عائداً من رحلة طويلة في العراق وخليج فارس وسورية ولبنان وفلسطين وشرق الاردن بعد ما اجتمع بملوكها وامرائها ووزرائها وزعمائها وذوى الحل والعقد فيها ودرس حالتها درسا مفصلا وقد نشر طائفة من المقالات عما رأى وماسمع وما استخرج واستنتج من رحلته هذه »

نقلنا هذا الاعلان عن جريدة المقطم بنصه وعنوانه كما كتبه امين سعيد بيده لأنه من غير المعقول ان يكتب هذا الكلام الفارغ احد من اصحاب المقطم لا خليل بك ثابت رئيس التحرير ولا الدكتور فارس باشا صاحب المقطم

وأما الذين قابلهم امين سعيد من العظماء فهم ما قابلوه لأنه امين سعيد ، بل لأنه يتقدم اليهم باسم جريدة المقطم فقابلوه ، سامح الله المقطم

المسألة في الدنيا يامين سعيد ليست بمقابلة الحكام بل في نيل ثقة افراد الامة واين انت منها ولو قابلت جبرائيل وميكائيل في السماء !

لماذا لا تدافع عن نفسك في مسألة الوثيقة الإيطالية ايها الرجل الذي كان يحول دون نشر دعاية فلسطين بجريدة المقطم وينقل منها نشرات مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي في أيام الثورة الفلسطينية ؟!

ماذا في فلسطين ؟

مطاردة واضطهاد

القدس في ١٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — لاتزال السلطة سائرة على خطتها في مطاردة شباب العرب ومحاكمتهم بموجب قانون منع الجرائم والحكم عليهم بشتى الاحكام .ومن أغرب ما لاحظناه اعتقال شباب العرب بالعشرات ونفيهم الى مختلف أنحاء البلاد بدون محاكمة وبدون استصدار أحكام بنفيهم وكل هؤلاء الشباب من أصحاب المصالح الذين تتعطل مصالحهم وتتوقف أعمالهم بسبب غيابهم وقد اعتقل البوليس عدداً كبيراً أبعد الى محلات مختلفة وهم السادة: خالد الجراح الى يطا ، وابراهيم شكري النشاشيبي الي الخليل وحسن المتولى وصبحي المتولى وضرار النشاشيبي وفوزي البحر جميعهم الى بيت جبرين وعبد الرحمن علي القتاوي الي بئر السبع والحاج داوود التميل الى الضاهرية .

وقد علمنا ان اشخاصا آخرين تتحرى عليهم السلطة لابعادهم .فهل ترضى هذه الاعمال هيئاتنا الوطنية وهل يسكت اليهود لو نفت السلطة واحداً منهم ؟وقد سافروا جميعهم الي المحلات التي أبعدوا اليها مخفورين بحراسة البوليس البريطاني المسلح .

وقالت جريدة اللواء المقدسية :

رابط منذ صباح أمس الباكر عشرة أنفار من رجال البوليس البريطاني يصحبهم نفر بوليس عربي بالقرب من معمل الثلج في القدس وأخذوا يفتشون السيارات الغادية والرائحة والراكبين فيها ومقاعدها ومساندها تفتيشا دقيقا جداً

ورابط نفرا بوليس بريطانيان ونفر بوليس عربي أمام باب المحطة وأخذوا يفتشون الغادين والرائحين من الناس تفتيشاً دقيقاً ايضا . وكذلك رابط خمسة أنفار من البوليس البريطاني ونفر بوليس عربي وراء بناية المحطة وأخذوا يفتشون ركاب البوسطات رقم ٤ و ٦ تفتيشاً دقيقاً ومثل ذلك فعل نفرا بوليس بريطانيان ونفر بوليس عربي مع المارة . ولم يسفر كل هذا التفتيش عن شيء

غزوات ...

نابلس في ٢٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — دهمت مساء أمس قوة من الجند قرية جماعين ، وحاصرتها من جميع أطرافها ثم قامت بتفتيشها بحثا عن السلاح . وقد علمنا ان الجند قد استعملوا أثناء التفتيش مع الاهلين جميع ضروب الشدة . وفي أثناء عودتهم أخذوا يفتشون المارة . واتصل بنا ان سليمان أبو حسن من قرية دير استيا قد أخذ منه ما كان يحمله من الدراهم وكذلك من السيد سليم العوض. واعتدوا على صالح عبد الله من جماعين وأوسعوه ضربا مبرحا وطعنه أحد الجنود بحربة البندقية في بطنه . وهكذا فان الجند كانوا يضربون من يشاهدونه في الطريق ، الامر الذي حمل مختار ووجهاء قرية جماعين على رفع شكواهم الى قائمقام المدينة ، وفي الصباح الباكر خف قائمقام نابلس إلى القرية المذكورة وسمع شكوى الذين اعتدى عليهم الجند . والذى فهمناه ان التطويق في القرية استمر ١٣ ساعة تعطلت خلالها أعمال العمال وتوقفت الاعمال الزراعية والتجارة في كل هذه المدة

وعلمت أن السلطة فرضت على أهالى قرية طلوزه عدداً معينا من البنادق يقدمونها كغرامة ، فاعلموا السلطة أنهم عاجزون على تلبية طلبها لعدم وجود أسلحة لديهم.

ومنذ أربعة أيام خرجت قوة بعد منتصف الليل الى قرية « جيت » بحجة التفتيش عن السلاح وضبطت بعض خراطيش من بيوت فريق من الشباب ثم استاقتهم الى السجن ، ويظهر ان عدة قرى سيجرى التفتيش فيها بحثا عن السلاح!!

على طريقة الجندرمة !

الناصرة في ٢٦ — لمراسل اللواء الخاص — ذهب الى قرية كفر مصر يوم الجمعة الغابر عدد كبير من رجال البوليس الانكليزي والعربي وعلى رأسهم ضابط انكليزي وآخر عربي ونزلوا هناك وكلفوا القرية بتقديم الطعام من خراف ودجاج وتقديم التبغ وجميع مايطلبونه مجانا طبعا. ناهيك عن تقديم مؤونة خيلهم الامر الذي كبد القرية مبالغ طائلة مع العلم انها في حالة فقر شديد ، وقد فهمت ان القوة لاتزال مرابطة في القرية لغاية اليوم ولم يعلم أحد السبب في هذا العمل الذى لا يدعو الى الارتياح بل يدعو الى القلق والشك .

نابلس في ٢٤ — لمراسل اللواء الخاص — علمت ان القوات العسكرية في نابلس أخذت تستعد استعدادا كبيراً للقيام بمناورات عسكرية في جميع جبال نابلس خصوصا الجبلين المتقابلين — عيبال وجرازيم — وسيشترك في هذه المناورات ١٥٠٠ جندي بأسلحتهم وعددهم الحربية وستنقسم هذه القوات الى قسمين مهاجم ومدافع وسيلبس القسم المهاجم زياً خاصا شبيها بزى الثوار في الحوادث الاخيرة ومنها الكوفية والعقال وسيستعمل في هذه المناورات الخرطوش الذي لا يؤذى والمصنوع خصيصا للمناورات .وسيشترك في هذه المناورات أيضا المصفحات والدبابات والمدافع الجبلية والرشاشة والطائرات وستمثل معارك عنيفة بين هجوم ودفاع وستدوم هذه المناورات في الجبال ثلاثة أيام وقد علمت ان الجنرال دل القائد العام سيشرف بنفسه مع أركان حربه على هذه المناورات وسأوا فيكم بالتفاصيل في حينها وحلقت في الصباح الباكر في سماء نابلس خمس طائرات حربية أخذت تدور حول الجبال وكنا نشاهدها تتبادل الاشارات

نابلس في ٢٩ — لمراسل اللواء الخاص — جرت مناورات عسكرية ذات شأن في جبع وبيت امرين وبلعا دامت ثلاثة أيام متواصلة فوقعت بين المهاجمين والمدافعين معارك اشتركت فيها عشرات من الطائرات والدبابات والمصفحات والمدافع الثقيلة والخفيفة وكانت نتائج تلك المعارك ان فاز المهاجمون (أي الثائرون) في كل الساعات التي وقعت فيها المصادمات وحلقت صباح اليوم عدة طائرات في ضواحي سفارين وكفر اللبد حيث قيل ان المناورات العسكرية التي ما يزال يقوم بها الجند ستمتد بين كفر اللبد وسفارين وكفر صور ورأس عامر في ضواحي طيبه بني صعب وقد أخذت عدة صور فوتوغرافية لهذه المناورات وسوف تدوم الى ٥ مايو .

طبريا في ٢٩ — لمراسل اللواء الخاص — علمت أن أهالي قرية حطين قد ضجوا عنها من الاضطهاد اللاحق بهم وفرض السلطة عليهم غرامة قدرها ١١٣ جنيها وعشر بنادق وأرسلت لتحصيلها أربعين بوليسا كان أهل القرية مسؤولون عن نفقاتهم ونفقات دوابهم أما أسباب فرض هذه الغرامة فهي تهمة لامبرر لها سوى الرغبة في ارهاق العرب بكافة الوسائل لارضاء اليهود. فحطين مجاورة لمستعمرة يهودية ضاعت أبقارها منذ مدة ونظراً لان القطيع المذكور قد مر بجوار قرية حطين لذلك قررت الحكومة فرض الغرامة المذكورة على القرية واعتقلت أربعة من أبنائها فحكم عليهم بالحبس ستة أشهر بموجب قانون منع الجرائم

منطق الخواجا ستورس

نشر المستر ستورس حاكم القدس الاسبق مقالا في صحف لندن قال فيه انه لا اليهود ولا العرب اخذوا فلسطين من الترك . بل بريطانيا هي التي أخذتها فيجب ان تكون الكلمة في تقدير مصير فلسطين لبريطانيا التي فتحت البلاد

يقول المستر ستورس هذا الكلام وهو يدري ان اليهود غرباء وان العرب هم أصحاب البلاد فكيف يضعهم في مرتبة اليهود ؟

يعني يامستر ستورس — أيها الذي خربت فلسطين على يديك وعلى ايدي أمثالك أنه يمكنك ان تقول انه لا اليهود ولا الصين ولا القرود فتحوا فلسطين وان الذى فتحها هي بريطانيا فهذا صحيح واما العرب فالظاهر ان عقلك لم يكتشف حتى الآن برغم اقامتك الطويلة بفلسطين أنهم اهل البلاد وانهم فيها ! فكيف تقرنهم بالغرباء عنها ؟ ثم باى حق تنتحل ثلث وتقول ان الكلمة لبريطانيا في تقرير مصير فلسطين وتتجاهل وجود أصحاب البلاد ؟ انت ارتكاناً على قوتك تقول هذا ولكن لماذا في ايام الحرب العظمى كانت لهجتك غير هذه لما كان الالمان يركلونكم خلفكم بقنابلهم الجديد ؟ يعني لما ادرككم الغرق آمنتم بالله بوقتها وصرتم تبكون من القوة وتستجدون عطف الامة العربية وفلسطين خاصة وكنتم تلتمسون محالفتنا فلما صدقناكم وحالفناكم وساعدناكم على اخراج الترك نكثتم ونسيتم هذا كله ونسيتم حتى وجودنا في بلادنا !

اذا كنت يامستر ستورس انت وامثالك تظنون انكم أخذتم فلسطين بقوتكم فانت نائم وانك تحلم ولاشك . لان فلسطين ما وقعت في أيديكم برغمها بل بعد ان خدعتموها ولو كان الفلسطينيون لايريدونكم وحاربوكم مع الترك لردوكم ولطاردوا جيوش اللنبي ليس فقط الى جدو مصر ، بل لكانوا اخرجوكم من مصر أيضاً

وأن اردت الدليل فهو امامك ، فقد رأيتم كيف ان فلسطين وحدها قد وقفت في وجهكم في العام الماضي ستة أشهر فكان النصر لها

مكتبة في الهند

تشكو من مكتبة في مصر

تعددت لدينا الشكايات من مكتبة بالقاهرة تكثر من نشر الاعلانات ولكنها عند وصول الدراهم اليها بطلب الكتب تقبض المال ولا ترسل المطلوب . ولا شك ان صاحب هذه المكتبة بعد ان يطلع على هذه الكلمة سيعود الى الصواب فيؤدي للناس حقوقهم ، وليسلم اصحاب المكاتب جميعا ان عمل زميلهم يمسهم جميعاً فليتصحوا لحضرته بأن يحسن معاملة العملاء الذين يتصلون به من الخارج ونوجه الى هذه الشكوى نظر الغرفة التجارية وقلم السجل التجارى بوزارة التجارة

سيف الاسلام الحسين

وصلت الباخرة « ستراتمور » صباح السبت بور سعيد تقل صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام الحسين النجل الثاني لصاحب الجلالة الامام يحيى ملك اليمن وكاتم اسراره السيد عباس بن علي والشيخ علي بن الحسين المصري من كبار رجال الحكومة اليمنية في طريقهم الى لندن لحضور حفلة التتويج ويصحب الامير سكرتيران هما السيد النبيل الحسين الكبسي والسيد المهذب علي بن محمد بن عقيل

وقد استقبل سمو الامير على الباخرة وفدا من الجالية اليمنية ثم واصلت الباخرة سفرها بسموه الى اوربا وقد خطر لنا ان نسأل لماذا لم يبكر سموه بالسفر ليزور مصر ويتعرف على ناسها كما صنع سمو الامير سعود بن عبد العزيز ملك نجد والحجاز .

أخبار من عدن

كتبوا الينا من عدن يثنون على الاستاذ حسين الدباغ مدير مدرسة الفلاح وعلى مدرسته ويلفتون نظر الحكومة الى وجوب مساعدتها

وكتب الينا آخرون يرحبون بحضرة الدكتور محمد احمد ويقولون أنه طبيب بارع وعيادته مشهورة وان الحكومة سمحت له باجراء الكشف على الاموات واعطاء الاذن منه بالدفن بعد أن كان ذلك كله في أيدى الاطباء الاجانب ، ويقول الكاتبون أن حضرته يخدم الفقراء كثيراً

جريدة الكفاح

صدرت في القاهرة أخيرا جريدة جديدة باسم الكفاح لصاحبها الوطني المؤمن الاستاذ حسن شافعي الجيزاوي المهندس والكاتب الشهير وحضرته من بقايا الحزب الوطني الثابتين على مبادىء الزعيم الخالد مصطفى كامل باشا رحمه الله، فنرجو للزميلة واسع الانتشار وحسن التقدير من المخلصين جميعاً

.. وهو في عرس !

روت الجامعة الاسلامية التى تصدر في يافا لمراسلها في عمان وكذلك جريدة المقطم الصادرة بمصر ان سمو الامير عبد الله بن الحسين استدعى الي قصره بعمان قبيل سفره الى لندن — وبالباخرة شمبليون ايضا ! حضرة الراقصة المطربة سعاد محاسن المشهورة بشارع عماد الدين بالقاهرة وامرها باحياء ليلتين ساهرتين احيتهما ونالت اعجاب سموه العالى ورجال حكومته السنية ايضا

لقد كان المأمول من سمو حفيد الرسول ان يمتنع عن السفر لحضور حفلة التتويج وان يقول للانكليز كلا لن اسافر ولن اجاملكم إلا اذا جاملتموني بالكف عن ارهاق قومي أهل فلسطين

ولكن كيف نرجو هذا وسموه العالى كان في أيام الثورة يهدد أهل فلسطين بقوة الانكليز وينصح لهم بالانقياد والتسليم

الملابس القطنية ملابس الصيف
تشكيلات جميلة ومنسوجات معتدلة
من كافة الانواع . والالوان . والاصناف
تقدمها للمصريين
شركة مصر للغزل والنسج
أطلبوا منسوجاتها من
شركة بيع المصنوعات المصرية
ومن محلات المانيفاتورة

ما هذا يا صاحب الغبطة ؟
وما هذا يا حضرة المطران

قوبلت خطبتا صاحب الغبطة البطريرك انطون عريضه بطريرك الموارنة وصاحب النيافة المطران اغناطيوس مبارك في وفد يهود بيروت بمنتهى الدهشة والاستنكار من سائر المقامات الاسلامية والمسيحية خصوصاً

ومن دواعي الأسف ان تجيء هاتان الخطبتان على اثر الحفاوة البالغة مع الاستقبال الرائع الذي قامت به الطوائف الاسلامية والمسيحية على اختلاف مذاهبها وتباين ميولها ونزعاتها لغبطة البطريرك حين زيارته بيروت في طريقه الى مصر

ومن المؤلم حقاً ان يقرع غبطته وسيادة المطران بتصريحات جارحة وبتنكران لشعب نبيل مغبون كالشعب الفلسطيني ، بل والعالم الاسلامي اجمع والقضية العرب قاطبة ، في الوقت الذي احتفى ورحب بغبطته مفتي لبنان والقاضي الاكبر ووفود الطائفة الاسلامية ووفد الكتلة الوطنية السورية وسائر الهيئات الاسلامية بصفته زعيما عربيا ، فاولوه ثقة عزيزة غالية واحلوه منزلة رفيعة كانت سبباً في كل ما اقيم لغبطته من حفاوة بالغة واستقبال رائع .

للمطران مبارك ان يجامل اليهود كيفما شاء مادام يريد ان يجاملهم بدلا من أن يجامل قومه . ولكن ليس له ان يعتدى بكلامه على شعب آمن في بلاده ويتجنى عليه هذا التجني الفاضح بقوله « وقد شعر المتعصبون بالحسد فكان جوابهم نكران الجميل والمذابح والطرد»

ولن نحاول هنا دحض ما احتوت عليه هذه الجملة من خلاف الحقيقة والواقع لاننا نضن بوقت القراء الكرام عن اضاعته باطلاعهم على وقائع يعرفها الطفل في مهده والفلاح في حقله والجاهل قبل المتعلم . خصوصا وان المطران مبارك نفسه لا يجهل ذلك وان كان يتجاهله . ولا شك عندنا في أن نيافته قال ما قاله تحت شعور غير متزن بل تحت عاطفة هو جاء فانقاد اليها صاغراً دون أن يقيم وزنا لاي اعتبار .

وليس ابلغ للتدليل على ذلك من قوله « فقد رأينا كيف ان المانيا الهتلرية التي اضطهدت اليهود اخذت باضطهاد الكنيسة الكاثوليكية التي تخصنا فنحن واليهود في المصيبة سواء » .

ولكن يا حضرة المطران ما ذنب اهل فلسطين اذا كان هتلر يضطهد اليهود والكثلكة ! !

ان الشرق الذي كان في كل احقاب تاريخه فريسة الطائفية يتلقى اليوم لطمة اخرى ويصطدم بصخرة التعصب المرير وغبطة البطريرك ونيافة المطران معذوران في كل ما قالاه مادام يستمدان سلطتيهما من سلطة اجنبية وطدت اركانها للاستعمار في شرقنا المسكين

لقد كان في امكان البطريرك والمطران مجاملة اليهود ولكن على حسابيهما لا بالاعتداء على الفلسطينيين واتهامهم ظلما وعدوانا بالحسد ونكران الجميل والتعصب والمذابح والطرد ! بل ان مجاملة البطريرك والمطران لليهود هي ايضا غير لائقة وتنكرها مبادىء الذوق وحسن اللياقة وخصوصاً الآن لأن دماء عرب فلسطين لا تزال منذ عشرين سنة تسفك بحراب الانكليز بسبب مطامع اليهود وعدوانهم على عرب فلسطين بالنار والسلاح

وقد اغضب هذا التنكر للعرب جميع المسلمين والمسيحيين لأنه كان تحديا لشعورهم فاثار سخطهم واستنكارهم لهذا الحادث الفظيع

المطران مبارك ان يدعو اليهود الى بيته لا الى لبنان لأن لبنان للشعب ، ورأيه يخالف رأي المطران ، والامة لم تفوضه بالكلام عنها ولا تقره بأي حال من الاحوال على ما صرح به [illegible] يعلم دخائل هذه السياسة وما انطوت عليه من غاية ومقصد ..

واذا كان نيافة المطران مبارك يعتقد ان الازمة الاقتصادية لا وجود لها في فلسطين بفضل اليهود فهو اذن يجهل تماما حالة البلاد الفلسطينية وما يقاسيه أهلها من شظف العيش وشدة البؤس والشقاء حتى أن الالوف اصبحوا لا يجدون قوتهم اليومي الضروري . وكم من عائلات تشردت وثكالى واطفال يموتون جوعاً

مصر — دكتور يعقوب خوري

الشباب — لما وافانا المواطن الفاضل الدكتور خوري بهذه الكلمة البليغة كنا على وشك التعليق على خطابي البطريرك والمطران ففضلنا الاكتفاء بكلمة الدكتور لانها صادرة من مسيحي مثقف ليرى صاحب الغبطة والمطران انه اذا كان هذا هو غضب النصارى من خطابيهما فكيف يكون شعور المسلمين ؟ ومما يهون الخطب ويطيب الخواطر أن اخواننا نصارى فلسطين والشام قد غضبوا وأرسلوا احتجاجاتهم الى البطريرك والمطران مبارك من جميع الانحاء

وقد أفضى حضرة الحبر الجليل المطران غريغوريوس حجار المطران الكاثوليكي في فلسطين برأيه في خطاب البطريرك والمطران مبارك فكان مما قاله سيادته « لا يحق لاحد أن يتحدث عن قضية فلسطين وهو خارج عنها ولا يشعر بما يشعر سكانها فيما هم عليه من البؤس وما يتوقعونه في المستقبل من سلب حقوقهم الوطنية وبلادهم التي يتوجب عليهم المدافعة عنها لخير ابنائهم واحفادهم»

شركة جديدة للفنادق
يؤلفها بنك مصر

علمنا أن بنك مصر قرر أخيراً تأليف شركة مساهمة لانشاء عدة فنادق في القطر المصري ، وقد اختار البنك لذلك بعض الشبان المتعلمين المصريين لارسالهم في بعثة لمدة سنتين لدرس نظم الفنادق من حيث الادارة وخدمة زوار الفنادق باوربا واتصل بنا ان الشركة التي ستؤلف ستبدأ بانشاء فندق كبير بميدان الاوبرا في القاهرة وآخر في الاسكندرية

لقد أخذنا هذا الخبر عن جريدة المقطم لان للخبر حكاية نود ان نسردها الآن : كنا وبعض الاصدقاء ، نتحدث منذ عشر سنين عن طمع الفنادق الاجنبية في مصر لدرجة انها ترهق الناس وتمتص اموالهم وخصوصاً فنادق الدرجة الاولى التي تنفر السياح من زيارة مصر فضلا عن اثقال كاهل عظماء الشرق الذين يأتون هذه البلاد وينزلون فيها .

وكنا حين هذا الحديث نجتاز ميدان الاوبرا فقال كاتب هذه السطور وهو يشير الى عمارة بيطار القديمة الضخمة : ما احسن أن تقوم شركة مصرية فتشترى هذه العمارة وتهدمها ثم تقيم في مكانها فندقاً مصرياً ضخماً يضارب فنادق الاجانب، فتنهد الرفاق ومضينا في سبيلنا ...

والآن وبعد مرور عشر سنين على تلك الأمنية تتألف الشركة المصرية وتشترى عمارة بيطار ذاتها وستهدمها قريباً وتشرع في اقامة الفندق المنشود في مكانها فالحمد لله على قرب الخلاص من استبداد الاجانب الخاطفين

المجاهد محمود رعد

احتفلوا في فلسطين بتوديع المجاهد السيد محمود رعد نزيل يافا وهو من أعيان القصير الذين اشتركوا في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ وأصيبوا في أنفسهم وأموالهم فنهنئه بسلامة العودة الى وطنه .

صدى خطاب البطريرك والمطران
عند نصارى فلسطين

جاءنا من القدس البيان الآتي الذي أذاعه نصارى فلسطين احتجاجاً على غبطة بطريرك الموارنة والمطران مبارك . وقد وقع هذا البيان كبراء اخواننا المسيحيين بالقدس ورجال الدين والطبقة المفكرة المثقفة فيها . فيسرنا نشره للرد على خطابي البطريرك والمطران . فاوا بارك في وطنيتهم :

اطلع المسيحيون العرب في فلسطين على ما نشرته الصحف من اقوال منسوبة الى غبطة البطريرك الماروني وسيادة المطران مبارك في الحفلة التكريمية التي اقامها يهود بيروت عندما صرحا بخصوص اليهود في لبنان ، وموقف العرب من قضية اليهود في فلسطين ، وقد كان لتلك الاقوال النابية من كرامة العرب تأثير سيء ووقع اليم على العرب في هذه البلاد ، على مختلف طبقاتهم وطوائفهم ، الامر الذي حدا بنا الي نشر هذا البيان مبلغين استنكارنا الشديد واحتجاجنا الصارخ على تلك الاقوال التي لا تنطبق على الحالة . واقل ما يمكننا قوله هو ان صاحبي الغبطة والسيادة يجهلان قضية اليهود في فلسطين ومقاصد اليهود وسياستهم في هذه البلاد

ان اهل فلسطين قاطبة ، المسلمين منهم والمسيحيين وفيهم افراد الطائفة المارونية الكريمة يجاهدون ويضحون في سبيل حرية بلادهم المقدسة ، وهم ادرى من غيرهم بما عليهم من واجبات تجاه امتهم وبلادهم ويأملون ان لا يعود غبطة وسيادته الي جرح عواطفهم بمثل هذه الأقوال ، واننا نعتقد ان اخواننا اللبنانيين الذين يشعرون مع عرب هذه البلاد ويعطفون عليهم ، لا يوافقون على مثل تلك الاقوال

القدس في نيسان ١٩٣٧

يعقوب فراج ، الدكتور فوتي فريج ، اميل الغوري ، الخوري نقولا الخوري انسطاس حنانيا ، يوسف فرنسيس ، الدكتور ابراهيم جورج ، الدكتور مخائيل شماس ، شبلي الجمل ، فؤاد سابا ، القس الياس مرموره ، جورج خضر ، الدكتور توفيق كنعان ، بولس سعيد ، شفيق منصور ، هنري كتن ، توفيق فرح ، الخوري خليل الحكيم ، الدكتور حنا عطا الله ، انطون شكري لورنس ، الدكتور جورج فرح ، انطون فرنسيس البينا .

الشعر السياسى الفلسطيني
للشاعر الثائر برهان الدين العبوشي

ما تكلفت في سبيلك شيا / غير دمع سكبت من مقلتيا
يا بلاداً عشقت فيها المعالى / والمعالى أحب شيء اليا
هالك روحي ومهجتي وفؤادي / فاقبليها فما تعز عليا
اسرائيل شاكيا من جراحي / كم كتمت الجراح عمن لديا
اشرب الكاس كل يوم صباحا / وبكأسي واحتسيها عشيا
كاس بؤس شربتها وهموم / وعذاب طغى على صبيا
ما تذوقت لذة وهناء / يا خليلى فهل أظل شقيا
يا حياة النعيم غيري وولى / لست ارضاك في الحوادث غيا
ان نفسي تتوق للموت حرى / تشتهيه ردى ذكيا نديا
حلل البعض أكل مال اليتامى / والأيامى وصار يدعي غنيا
باع ارضا دم القلوب سقاها / فتغنى بماله وتزيى
بئس مال جمعته يا صغير النفـ / ـس حتى غدوت عيناً سريا
بئس ذا الجاه يشترى بالدنايا / يشتريه اللئيم جاهاً دنيا
سوف ابقى على الزعامة حرباً / أو تنال البلاد عيشا هنيا
حسبي الله ان بالله صبري / وعزائي بأن اموت ابيا
فسلام عليك يوم مماتي / يا بلادى ويوم أبعث حيا

حيفا فلسطين — برهان الدين العبوشي

الى من يهمهم الامر ...

جاءنا من يماني فاضل ما يأتي :

يشكو كثير من المسافرين في السيارات المتنقلة بين عدن واليمن المتوكلي من سوء النظام المتبع في ركوبها ومقاساة الزحام الشديد فيها لان سائقي هذه السيارات يشحنون الركاب فيها شحن السلع والبضائع بل أنهم يعلقون البعض منهم على سطوحها وعلى جنوبها وفي ذلك من البلاء والخطر على الركاب عظيم . فلو أن أمير اللواء التعزى السيد علي بن الوزير والسلطان عبد الكريم فضل سلطان لحج المسئول عن سلامة الارواح والاموال في هذه المحمية يعيران هذه المسألة النظر والاهتمام وفقاً لما تأمر به الشريعة الاسلامية في الرفق بالحيوان جميعاً فضلا عن الارواح البشرية فيضعا قانونا بعدد معلوم للسيارة لا يسمح لها تجاوزه لضمان الامن والراحة للركاب فلا ريب أن الرفق سيعود بالنفع العميم على الحكومات والمسافرين . وفي استطاعة المالكين للسيارات أن يرفعوا الاجور على الركاب بدلا من ذلك الشحن المزري بهم عند مشاهدة الاجانب لذلك العمل المسيء حين تنقلهم في البلاد التى يحكمها الحكام المسلمون وأما عندما يضعون أول عجلة في دائرة الحكم البريطاني فلا يقدرون على مخالفة القوانين الجارية في تحديد عدد الركاب والا فالسجن!

المحبوب! وفي الشباب؟

كتب الينا صديق من شمال فلسطين ينتقدنا قائلا : وجدتك تذكر في احدى رسائل عدن عبارة « والي عدن المحبوب المستر فلان» فتعجبت كثيراً . هذا كثير من جريدة ابي الحسن وكفى

الشباب — صحيح ، ولكن هذا الحاكم واسمه المستر رايلي على كونه من أكبر رجال الاستعمار المشهورين هو «ملائكة» بالنسبة الى من عرفتم بفلسطين.. انه محبوب عند أهل عدن ولم تصلنا منهم شكوى عنه ، وكل الذين يكتبون الينا من عدن يلقبونه بالمحبوب وانه خير حاكم بريطاني جاء بلادهم ونحن تقصيراً للجدل معكم نقول اننا على استعداد لأن نلقب حاكمكم المستر يلي بألف محبوب ان ترك أساليبه الشديدة معكم أو ان ترك فلسطين وعاد الى وطنه رد الله غربته ..

احتجاج على الاستعمار

كانت حكومة لبنان قد اعتقلت زميلنا الجليل الشيخ أحمد عارف الزين بدون حق . وقد اراد اخواننا في اميركا أن يجاملوه ويحتجوا على الذين سجنوه فجمعوا لحضرته اشتراكات جديدة بخمسة آلاف فرنك حياهم الله

نبيه بك العظمة
في وطنه

لم يدر أحد بسفر نبيه بك العظمة من فلسطين ، كما انهم في دمشق كانوا يجهلون سفره اليها ، ولكن موظفي الحدود بين فلسطين ودمشق اتصلوا بها تليفونيا واخبروا حكومة سورية بأن البك قد عبر الحدود فبادر كثيرون من دمشق الى السفر لاستقباله وفي مقدمتهم معالي سعد الله بك الجابري وزير الداخلية والخارجية فالتقوا بسعادة نبيه بك قبيل وصوله الى العاصمة فاستقبلوه استقبالا وقوراً ثم واصلوا السير معه حتى منزله وهناك فوجيء عطوفة والده الشيخ الوقور عزيز بك العظمة بوصول نجله المجاهد فقبل ولده وقبل نبيه بك يد والده فكانت دموع الفرح تنسكب كالهتون ولما ذاع خبر وصول نبيه بك مشت دمشق لتحيته ممثلة برجالاتها وفي مقدمتهم رئيس الوزراء والوزراء والنواب ووفود المجاهدين وجميع طبقات الامة

اذن فقد عاد نبيه بك الى الوطن بعد أن شهد بعينه انتصار الفكرة التي جاهد هو واخوانه من اجلها ، فهو لم يدخل بلده بعد الجهاد الطويل الذي تجاوز الخمس عشرة سنة إلا بعد أن قامت في البلاد حكومة وطنية رضي عنها الشعب

وكان أول شيء قام به نبيه بك بعد وصوله زيارة أضرحة شهداء الوطن والأمة العربية ووضع أكاليل الزهر على رموسهم العزيزة رحمهم الله . فنهنيء دمشق بعودة ابنها البار الى احضانها ونهنيء نبيه بك برجوعه اليها بعد ان امد الله في حياته ورأى نصر أمته بعينه ولمسه بيده والعاقبة للمتقين

الدكتور امين رويحه

قرأنا في قائمة المعفو عنهم في سورية اسم الوطني المجاهد الدكتور امين بك رويحه مدير المستشفى العسكري في بغداد فنهنئه لا بالعفو عنه وهو البطل الذى جاهد في ثورة سورية وما كان يرجو بجهاده غير الاستشهاد في سبيل الله ، ولكننا نهنئه بالغاء ذلك الحكم الظالم وبقرب رجوعه الى الوطن

والكلام على الدكتور امين يطول كثيراً لو اردنا ان نفيه حقه ولكننا نقول انه شاب جريء بفطرته . مجاهد بغريزته، وقد تخرج من جامعة برلين الطبية سنة ١٩٢٤ فجاء الى الاسكندرية واتخذ فيها عيادة بشارع محطة مصر ولكن ما مضى عام واحد حتى وقعت الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥ فلبى نداء الوطن واغلق عيادته وتسلل الى الى فلسطين فشرق الاردن ثم ظهر في جبل الدروز متقلداً بندقيته ومشراطه يقاتل العدو ويداوي جرحى الثورة وقد جاهد في معارك الجبل وغوطة دمشق وغيرهما فابلى بلاء حسناً . ولما وضعت الثورة أوزارها عاد الى الاسكندرية بعد سنة ونصف ففتح ابواب عيادته مرة أخرى كانه كان في نزهة ثم عاد منها

وعين الدكتور امين رويحه بعد ذلك مديراً للمستشفى الأميري في رشيد ثم كلفته الحكومة العراقية العمل عندها فاستقال من خدمة الحكومة المصرية وسافر بسيارته من رشيد الى القاهرة فصحراء سيناء فصحراء شرق الاردن حتى وصل الى بغداد ، وهو اليوم فيها يدير المستشفى العسكري برتبة بنباشى وهو ذو شخصية لطيفة انيسة ،وشجاع صريح يرجى له مستقبل عظيم ،والمستقبل امامه واسع الرحاب لأنه حديث السن بالنسبة الى جليل أعماله الوطنية ونبوغه النادر في الجراحة وفي سلامة تفكيره واتزان منطقه وفقه الله.

يرحبون بجريدتهم

ننشر اليوم — ولا آخر مرة — اسماء الاصدقاء والمحبين الذين شجعوا جريدتهم باصدق العواطف وانبلها ونصروها وايدوها ايدهم الله. وهم حضرات السادة الامجاد :

الاستاذ صبري بك العسلي نائب دمشق، السيد عبد الله احمد العقر بالبصرة والسيد يوسف الدبدوب في توجالس بالمكسيك والسيد على عاقلة ابو الحسن في لاباز عاصمة بوليفيا باميركا الجنوبية والسيد الياس سعيد دعيق في هندوراس والسيد فرج بن طالب في بتن زورخ باندونسيا والسيد محمد بن ادريس بن شقرون بمكناس مراكش والسيد جنيدى ياسين سمباوا الاندونسي بمكة ، وجريدة الاطلس الغراء في الرباط بمراكش والسيد عبد الحميد محمد عبد الله اسماعيل في بربرة عاصمة الصومال البريطاني وجريدة الساحل الغراء بالمهدية بتونس والاستاذ بولس شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء بالقدس والسيد عبد الله بن علي آل اخوان في الكاظمية بالعراق والسيد محمد محمود عبد الهادي في سان انطونيو بولاية تكساس باميركا الشمالية وجريدة الانقلاب الغراء ببغداد والسيد نعمان عبد الرب عقلان بالشيخ عثمان بعدن وجريدة الصفاء الغراء في كفرمتى بلبنان والاستاذ حمدي الحسيني بغزة فلسطين والشيخ عبد الله السليمان المزروع بمكة والسيد عبد الله بن عمر عمار في بندواسو باندونسيا والسيد على الحمود الشايع من فضلاء العرب في بومبي والسيد عبد الحميد قطاني في مكة والسيد شبلي يوسف تاج الدين كبير الجالية السورية في وتربوري بالولايات المتحدة والسادة حسن وسليمان أبو نخر وقاسم عبد الخالق بمدينة كيباس بجمهورية فنزويلا والسيد محمد على مقطري بالشيخ عثمان بجوار عدن والاستاذ سهيل افندي زكا صاحب جريدة النفير الغراء بحيفا والسيد على ابن عبد الله ابل في البحرين والسيد عبد الله موسى بخاري ونجله في جدة — الحجاز والأديب حاتم كال بالجامعة الاميركية في بيروت ، والسيد أحمد عوض الجراشي بكمبالا باوغندا والاستاذ جورج الخورى صالح ببيت لحم بفلسطين والسيد محمد على حسن الاغبرى بعدن والسيد ملا على اسماعيل الحرازي اليماني في نيروبي بشرق أفريقيا والاستاذ عبد الخالق أفندى خليل في الموصل والقاضي محمد الحاج سعيد الحكيمي في النواحي بعدن والسيد ناصر بن سالم بن عمير المعمري بمسقط بخليج فارس

فنكرر لحضراتهم شكرنا الخالص ونرجو الله أن يجزيهم عنا أحسن الجزاء وان يوفقنا جميعا الى خدمة الاوطان العربية

من هو البيدق؟

يوجد خلف الاوبرا شارع عريض أنيق يسمى شارع البيدق ومع اننا لا ندري من هو هذا البيدق الشطرنجي الذي تفضله الحكومة على المرحوم مصطفى كامل باشا الزعيم الكبير لتسمي الشارع باسمه بدلا من عظماء الوطن ، فاننا لا ندرى أيضاً لماذا لا تكمل الحكومة فتح شارع البيدق ليتصل ببقيته المتروكة امام محل اوروزدي على أشنع الصور واقذر الحالات . اننا نوجه نظر ولاة الامور الى شدة الحركة في العتبة الخضرا وانه لا يخفف من حدتها إلا هدم العمارات القديمة الخربة التي تسد شارع البيدق من منتصفه فان اكملت تصميمها المنسي منذ ثلاثين سنة انفرجت ازمة العتبة الخضرا واصبح في امكان القاصدين الى حي عابدين المرور من شارع البيدق بدلا من شارع عبد العزيز الذي اشتدت فيه الحركة كثيراً

كيف كانت الحقيقة؟
كلمة أخرى من حضرموت

قرأت في جريدتكم كلمة تحت عنوان (كيف كانت الحقيقة) ولما عرفت جريدتكم بأنها مرآة تعكس الينا حالة من ذاقوا مرارة الاستعمار والاستعباد ليراها الذين غمرتهم سياسة المستعبدين ولم يعرفوا عذابه وجحيمه . احببت أن أوضح لكم حادثة رمي الطائرات القنابل على قبيلة آل جابر وهي : رمى رجل من قبيلة آل جابر برصاصة بندقيته سيارة كانت تقل المهندس الانجليزي وحسن شيبه الحجازي الذي زار مصر سابقاً بمعية آل كاف وكان القصد توقيفها ومن حسن حظهما لم يصابا بأية جراح . علمت حكومة عدن بالحادثة ورأت ان تأديبهم يكون بأسهل عملية وهي رمي القنابل على بيوتهم ! ثم ارسلت انذارات للقبيلة تدعوها الى اخلاء بيوتها فهربت القبيلة بأجمعها نساء ورجالا ثم جاءت الطائرات الانجليزية الى حضرموت وما لبثت ان حلقت فوق ديار آل جابر فقذفت قنابلها الى أن هدمت بيوتهم وهدمت بيرهم التي يستقون منها . ومما يفتت القلوب انه حين كانت الطائرات ترمي قنابلها على البيوت أصابت سبعة اشخاص من اطفال ونساء كانوا حول الديار فاحترقوا جميعا وراحت ارواحهم الطاهرة الى باريها تشكو الى الله مشورة السادة سلائل النبي الهادي آل كاف على المستعمرين ومن اعمال المستعمرين !!

وبعد وقوع الحادثة بشهر انفجرت بضع قنابل وهي التى لم تنفجر حين وقوعها على الارض ولكنها انفجرت بعد ذلك فقتلت اربعة اطفال أيضاً كأنه لم يكفهم ما أصابهم من هدم الديار وقتل الانفس بغير حق ثم فرضت عليهم أن يدفعوا غرامة وهي مائة غنمة وعشرة جمال وثلاثين بندقية وثلاثين ريالا وستة اشخاص يؤخذون رهائن . وقد اذاعت الشركة المذيعة الايطالية هذه الحادثة من روما باللغة العربية وسأل رئيس النواب في البرلمان الانجليزي عما اذا كانت القنابل قتلت احداً فأجابه احد اعضاء البرلمان بأن الطائرات ما قذفت الا لتدابير بوليسية . . . ولم يقتل احد ! هذه هي شفقة بريطانيا على الامم الضعيفة وهذه هي صداقتها التي خصت بها المسلمين والعرب!!

جابري حزين
بسيوون — حضرموت

الى اللجان القومية
في فلسطين

فهمنا من مصدر أميركي — شرقي، في نيويورك أنه يريد الاطلاع على حقيقة ما جرى في فلسطين اخيراً من تصرفات السلطات البريطانية في الشهرين الاخيرين، مارس وابريل كالنفي والابعاد والاعتقال وتفتيش القرى الذي حدث أخيراً وما جرى في أثناء التفتيش

فنرجو من اللجنة العربية العليا واللجان القومية في فلسطين أن ترسل الينا ما لديها وما يمكن جمعه من البيانات والوثائق ونحن نتولى ارسالها الى المرجع الأميركي.

ونرجو مثل هذا الرجاء من صحف فلسطين لترسل الينا ما لديها من الرسائل التى لم تستطع نشرها بسبب القوانين الاستثنائية ولتعلم الزميلات ان لهذه الرسائل أعظم قيمة

رسالة أخرى من أندونسيا

الحركة العربية بين المهاجرين — حالة حزب شركة إسلام الاندونيسي — تغيير في السياسة — عودة الدكتور ستومو من الشرق وأوروبا — السيد عثمان العمودي — عواطف هولندي — صدى أحوال حضرموت بالمهجر — خوفهم من أعمال الاستعمار البريطاني الجديدة

بتاوي — لمراسل الشورى والشباب — بالبريد الهولندي الطيار

الحالة العربية بجاوا

عقد الحزب العربي الاندونيسي (P. A. I.) مؤتمره الثاني بمدينة سورابايا وقد حضر المؤتمر مندوبون من جميع فروع الحزب بأنحاء أندونيسيا. وقد وضع الحزب في ذلك المؤتمر برنامجه السياسي وأعلن من قراراته ما يأتي:

١ — الطلب من الحكومة فتح مدارس هولندية عربية كالمدرسة الموجودة حالاً في «صولو» لشدة حاجة العرب الى مثل هذه المدارس، والحزب يطلب على الاقل فتح ثلاث مدارس أخرى في بتاوي وسمارانج وسورابايا

٢ — منح العرب حقوقهم السياسية بافساح المجال أمامهم بتمثيلهم رسمياً في مجلس (الفولكس راد) أي التشريعي وفصل أمورهم السياسية عن الصينيين الذين يمثلهم ممثل خاص في ذلك المجلس والمجالس الاخرى، كمجالس المديريات والبلديات. وهناك قرارات أخرى سنعود اليها.

ويمثل العرب في (الفولكس راد) عضو معين من قبل الحكومة هو الشاب المثقف السيد عبد الله بن سالم العطاس والحزب العربي الاندونيسي حزب سياسي جديد ألفه مواليد العرب بأندونيسيا للمطالبة بحقوقهم حقق الله آمالهم

حزب شركة إسلام

حصل في صفوف حزب شركة إسلام انشقاق عظيم مؤسف وقد فصلت الادارة العليا لذلك الحزب جماعة من الزعماء والاعضاء البارزين ومنهم الزعيم الكبير الحاج أقوس سالم. ويقال أن سبب فصلهم كونهم ألفوا لجاناً باسم «لجان الانهاض» لتعمل على معارضة الادارة العليا للحزب. وقد ضعف ذلك الحزب كثيراً بعد وفاة زعيمه العظيم الحاج عمر سعيد شكرو أمينوتو، وسيزداد ضعفاً بفصل الحاج أقوس سالم والسيد عبد المطلب سنهاجي وغيرهما من الاعضاء العاملين أخيراً.

أهو تغيير في السياسة؟

تتحدث المقامات الوطنية بأندونيسيا عن مشروع «سوترجو» الذي قدمه الى مجلس الفولكس راد أحد الاعضاء السيد سوترجو والمشروع المذكور هو إعطاء أندونيسيا استقلالها. وقد قابل الوطنيون ذلك المشروع بكثير من التحفظ بالنظر الى كون العضو الذي قدمه — من موظفي الحكومة والموافقين على سياستها — ولكن عرف أخيراً أن المشروع المذكور هو من وضع الحاج أقوس سالم أحد زعماء شركة إسلام والمفصول عنه حديثاً. ومما هو جدير بالذكر أن الحاج أقوس قد طاف بكثير من جهات جاوى يدعو لتأييد ذلك المشروع.

الزعيم الاندونيسي

عاد من سياحته حول العالم الى وطنه الدكتور ستومو الزعيم الوطني الكبير وقد استقبلته الامة استقبالاً عظيماً في بتاوي عند نزوله من الباخرة وفي جميع المحطات التي مر بها القطار بين بتاوي وسربايا أما في سربايا فقد كان استقباله عظيماً فخماً يدل على ما له من حب في نفوس مواطنيه. وقد زار الدكتور في سياحته اليابان ومصر وتركيا وأوربا وقد أكرمت مصر في شخصه البلاد الاندونسية بتلك الحفلة العظيمة التي أقيمت في جمعية الشبان المسلمين في القاهرة. وقد ذكر ذلك في أول خطاب ألقاه في فرع حزب برئيند في بتاوي وكتب الدكتور في جريدته «سوارا عموم» المعروفة فصولاً ممتعة عن اليابان ومصر وتركيا. وقد أعجب حضرته كثيراً بنهضة تركيا، يدل على ذلك ما جاء في مقالاته الكثيرة عنها.

الشباب — لقد اجتمعنا بحضرته في مصر مراراً فوجدناه على جانب عظيم من الذكاء والكياسة والمقدرة، وهو رجل لطيف نادر المثال ونحن نرجو لوطنه على يده خيراً كثيراً إن شاء الله.

عواطف هولندي

ترجمت الصحف المحلية فصولاً قيمة دبجتها يراعة الدكتور ماير رانيفت الهولندي ونائب رئيس مجالس الهند الشرقية الأعلى سابقاً بعنوان «أخطاء هولنده في أندونيسيا» وهي مشبعة بروح العطف على هذه البلاد.

ونشرت بعض الصحف المحلية فصولاً بعنوان «حركات الامة العربية الاستقلالية» وهي عبارة عن تاريخ الثورة العربية الكبرى ضد الدولة العثمانية حتى اليوم.

السيد العمودي

عاد من الاقطار الحجازية ومصر حضرة السيد الجليل عثمان بن محمد العمودي من زعماء الارشاد وأعضائها العاملين الى سربايه بعد غياب سنتين زار فيهما مصر وحج الى بيت الله الحرام مرتين. وقد استقبله العرب عموماً والارشاديون خصوصاً استقبالاً عظيماً واكتظت بهم محطة سربايه واشترك في الاستقبال كثير من العرب القادمين من جهات عديدة كما اشتركت كشافة الارشاد بسربايه في ذلك الاستقبال الفخم.

الشباب — لقد اجتمعت بحضرته في الصيف الماضي بالقاهرة إذ لبى دعوتي الى حفلة ذكرى مرور مئة يوم على جهاد فلسطين ونحن نعتب عليه قلة اتصاله بالناس لما كان في مصر

صدى أحوال حضرموت

تهتم الجالية الحضرمية باندونيسيا بأخبار حضرموت في هذه الايام كثيراً. وقد وصلت بعض البرقيات لبعض العرب هنا وفيها أن صلحاً عاماً عقد بين قبائل حضرموت لمدة ثلاث سنوات وأن السيد علي بن صلاح حاكم شبام عين والياً على المكلا عاصمة الدولة القعيطية من قبل السلطان صالح بن غالب القعيطي. ومن الاخبار الاخيرة أن الانكليز قد ثبتوا أقدامهم بحضرموت وأقاموا لهم حكماً ورسماً واتخذوا مدينة «سيوم» مقراً لهم وبدأوا بتنظيم قوة عسكرية من الاهالي، وأن الطريق بالسيارات بين حضرموت والبنادر «المكلا والشحر» يجري العمل فيها بكل همة من الجهتين وأن الانكليز قد أرسلوا حملة تأديبية قامت بها ٨ طيارات على قبيلة آل جابر فدمرت بلادهم وقتلت منهم ومن مواشيهم عدداً كثيراً ويقال أن الطيارات قذفت عليهم ٣٢٠ قنبلة عقاباً لهم على تعرضهم لسيارة أحد الموظفين الانكليز.

الشباب — لقد نشرنا عن هذه الحادثة كثيراً وفي هذا العدد نشرنا تفصيلات أخرى فلتراجع. وحدث أن بعض أفراد من قبيلة بجوار سيون قد تعرضوا لشخص من سكان المدينة وسلبوا منه قرشين وريالين تمر فأرسل الانجليز قوة أتت بالمتهم وغرمته مائتين وقرشين وأربعاية وريالين تمر بدل الذي سلب من المسافر المسكين... هذا وأبناء العرب بجاوا يهتمون الآن بهذه الحوادث كثيراً. وقرأنا أخيراً أن حكومة عدن قد فصلت عن الهند وألحقت بوزارة المستعمرات. واحتفلت حكومة عدن بذلك احتفالاً عظيماً ولعل حضرموت ستلحق بعدن وتكون مع المحميات التسع مستعمرة جديدة بريطانية.

(الشباب — هذا صحيح مع الاسف لطف الله بالعرب المساكين)

وقد استبشر الحضارم قبل شهر عندما جاءت الاخبار أن الملك ابن السعود أرسل حملة لفتح حضرموت وضمها الى مملكته ولكن ابن السعود وقف في شبوة وهي بلدة بأطراف الربع الخالي من جهة حضرموت. وبلغنا أنه سيفتح طريقاً للسيارات لحمل الحجاج الحضارمة براً بالسيارات من حضرموت عبر الخالي الى الحجاز

حتى في الجزائر؟

طالعنا لحد الآن الاعداد التي برزت من جريدتكم وانا نهنئكم هناء مقروناً بكل اكبار واجلال على هذا الفتح الجديد الذي وفقتم لفتحه في عالم الصحافة العربية التي أصبح الكثير منها عالة على الغرب واما ان يشتغل بالمواضيع الرقيعة الخليعة المنافية للاخلاق الفاضلة — فليهنكم اخلاصكم وتضحيتكم والله معكم وانتا ننتهز هذه الفرصة لتوجيه الاسئلة الآتية الى حضرتكم مستنيرين ابقاكم الله للعروبة وايدكم بروح منه: —

أولا — الى حضرة الاستاذ البشير الابراهيمي من رؤساء جمعية العلماء عندنا خطبة باحدي النوادي اليهودية بتلمسان في موضوع (تكوين وحدة عربية يهودية) في الجزائر، وذكر في خطابه (ان المدنية العربية مدينة لليهود بأوفر نصيب ولولاهم لم تبلغ الشأو الذي بلغته) فهل هذا صحيح يا حضرة الاستاذ؟ واذا كان صحيحاً فكيف ذلك؟ وهل يجوز لنا أن نلقن هذه المعلومات الكاذبة لتلاميذنا العرب بمدارس الجزائر وتلمسان؟ وهل يصح أن نقوله في اجتماعاتنا وخطبنا كحقيقة تاريخية؟ أم نقوله امام اليهود المداراة واستمالة بهم على قضيتنا السياسية التي أصبحت تحت رحمتهم؟ وهل يمكن تكوين (وحدة عربية يهودية) بالقطر الجزائري؟

ثانيا — ماهي حقيقة الماسونية — وهل يصح للمسلمين اعتناقها؟ أفيدونا يرحمكم الله والسلام عليكم

محمد الهادي السنوسي

تلمسان

معلم — عربي

الشباب — لا يجوز التعليق على كلامكم أيها الاستاذ لئلا يفقده التعليق روعته لأنه في نصه وكيفية سرده قد حكم على الشيخ الابراهيمي حكماً قاسياً.

وأما الماسونية فلقرأوا عنها كتاب «السر المصون في شيعة الفرمسون» تأليف الاب لويس شيخو اليسوعي المطبوع في بيروت فقد فضحهم وكشفهم ويكفي أن نقول لكم انه اذا كان لا يوجد لمصطفى كمال باشا أو اتاتورك تركيا حسنة فيكفيه تقرباً الى الله انه أمر بتحريم وجود الماسونية في تركيا، ولا شك في أن صاحبكم الابراهيمي من جماعة الماسون اخوان اليهود ...

بخيل!

اذا دخلت مطعماً ووجدت أحدهم يجلس وظهره دائماً الى الباب فاعلم انه بخيل يخشى أن تقع عينه على قادم الى المطعم فيضطر لأن «يعزم عليه»!

خواطر وآراء

اشتداد الازمة بفلسطين

كتب الينا أحد الفضلاء يقول:

ما دمتم تطلبون من حكومة فلسطين المنابة بمسألة اشتداد الازمة وتطلبون وقف السيوع الجبرية وتسليف المأزومين من مال الاحتياطي الذي هو حق لثروة البلاد فكان عليكم أن تطلبوا ذلك من المندوب السامي بلطف واستعطاف الخ لا بلهجة الشدة واللوم الخ

والجواب على ذلك أننا لا نتوقع خيراً من احد في هذه الدنيا، وأملنا مقطوع من العالم كله، ونحن ما كتبنا تلك الاقتراحات ونحن نرجو أن تستجيب حكومة فلسطين لشيء منها مهما قل أو صغر شأنه، ولكننا كتبناه ليفهم أهل فلسطين أن على الحكومة البريطانية فيها واجبات كواجب كل حكومة في الدنيا وان الحكومة البريطانية لا تستجيب لأحد، وكيف يمكن ان يكون ذلك ونحن منذ عشرين سنة نرى الأمة الفلسطينية تطلب فلا يسمع لها وتقترح فلا يرد عليها أحد، بل نرى مطالب اليهود هي التي تجاب ومطالبنا هي التي تهمل وأحياناً يعمل الانكليز بعكس مطالبنا، ثم لماذا الاستعطاف ونحن نطلب العون من اموالنا ومن خزينة فلسطين التي تمتلئ وتكتظ بأموالنا، ولماذا طلب تحنين القلوب وقد أبناها تقسو علينا ولا ترحمنا، فنحن قوم ما عدنا نتوقع الخير من احد ولا الرحمة من احد، فقد يئسنا وقطعنا الأمل. واصبحنا لا نخشى ازمة ولا شدة ولا يرهبنا شيء في هذه الحياة فقد ذقنا الصبر وبلونا المر وتعودنا تحمل الارزاء واسألوا التاريخ فهو ينبئكم بأنه لم يصب شعب في العالم بمثل مصيبتنا، فعلام الاستعطاف ومن نستعطف ياسيدي؟!

رأى ناقد في الشباب

طلبنا من أحد الأصدقاء في فلسطين أن يبدى رأيه في الشباب فأتقدها بما يأتي:

رأيي الصريح أذكره لكم بناء على ما جاء في بطاقتكم الكريمة: هي جريدة عال عال! الروح التي تنقص الصحافة العربية في كافة الأقطار الناطقة بالضاد موجودة بكثرة محمودة في الشباب، أما أسلوبكم في الكتابة فأنا معجب به دائماً ولكن لي رأي واحد أو بالأحرى انتقاد واحد هو الاكتفاء بمقال طويل واحد هو المقال الافتتاحي فقط، وأما المكان الباقي أو بقية الجريدة فيجب أن تشحن بأكبر كمية من النقدات والتهكمات البارعة بمعنى الصفحات التي تسيطر عليها روحكم النقادة المتهكمة.. اما الرسائل التي تردكم من الجهات فلا أرى ضرورة لنشرها كرسائل مطلقاً إذ ماذا يهمني أنا القارىء الفلسطيني اذا علمت أن بعض القضاة في عدن أو حضرموت أو زنجبار (يتبرطلون) ويبنون القصور العالية من هذا (البرطيل)!!! أمكنكم أن تلخصوا الحوادث الهامة التي تردكم من الأقطار العربية والاسلامية ثم تعيدون كتابتها بقلمكم الجبار النقادة البارع بعد أن تسبغوا عليها قبساً من روحكم المخلص وما في الشباب [illegible] على الرأس والعين وفوق [illegible]

الشباب — [illegible] ولكن القارىء المدني و[illegible] يهمه أن يرى الجرائد تتكلم عن الذين [illegible] عنده! كما أننا نتشرف [illegible] أشياء عن فلسطين لا تهم سكان [illegible] وزنجبار! اذن فالمطلوب [illegible] تحمل القراء من الجانبين هذه [illegible] لتكون الجريدة عامة للجميع، على أننا [illegible] الرسائل وسوف نكثر من [illegible] التي أشرتم بها.

الله في نغماتها!

من عدن

الى الشاعر العبقري رشيد أيوب

اطلعت في جريدتنا المحبوبة «الشباب» الغراء على تلك الأبيات الخالدة الدالة على ذلك الخيال الخصب البديع والعقلية الجبارة المستهلة بـ (هات الكمنجة هاتها الله في نغماتها!) فأخذني الاعجاب بها والاستحسان كل مأخذ، حتى اني لم اجد بداً من تلحينها وتقديمها للمطرب المجدد العدني سمد عبدالله صالح المحجي الذي ما كاد يتغنى بها في الولائم والحفلات حتى اعجب بها السامعون أشد الاعجاب ولعمري لقد صارت تلك الأبيات ذات صلة روحية بين الشرق والغرب ومذياعها الشباب اخت (الشورى الميمونة) تنشد أشعار رشيد ايوب في نيويورك فيتغنى بها في عدن فما أعجب هذا الاتصال الشاسع ومرحى مرحى لهذا الاتصال البديع وواسطته الجليلة واني مع تقديري واعجابي الكبيرين لشاعر الدنيا أرجو أن استجوبه على سؤال واحد راجياً (منكم أولا يا ابا الحسن) ومنه الجواب المقنع لكم افواه المعترضين حيث أن المجالس الأدبية (على قلتها) قد اختلفت اختلافاً كبيراً وكثر الهرج والمرج حول الاستحسان بالقصيدة والتلحين والاستهجان لكلمة «الله في نغماتها» حتى أن شيخ الطريقة الاحمدية حمل في احدى محاضراته حملة شعواء على هذه القصيدة وعلى شدة اهتمام الناس بمثل هذه السفاسف (على زعمه) دون ذكر احد، ولقد عد زعيم ادباء بلدتنا وحامل لواء الشعر العدني الاستاذ الاصنج الصغير هذه الكلمة (الله في نغماتها) من الكفريات! ودليله أن الـ «في» ظرفية والله منزه عن الحلول والاتحاد — فماذا تريد يا شاعر الدنيا بـ «الله في نغماتها»؟ وما حكم كلمة «في» في العربية؟. نرجوكم الجواب على صفحات (الشباب الغراء) مع العلم باني لم أدخر جهداً في الجواب بثلاثة أوجه (الأول) تفسيره ان سر الله يتجلى في هذه النغمات الشجية حسب قول الصوفيه أن الله في كل شيء (والثاني) أن هذه النغمات الصادرة عن الكمنجة هي بمثابة تسبيح لله (والثالث) أنه لولا سر الله في هذه النغمات لما رأينا هذه النغمات ولما رأينا هذه الاوتار الجاد تحرك في نفوسنا نشوة الفرح والطرب وقوله تعالى «ولأصلبنكم في جذوع النخل» ولكن الجميع لم يقبلوا حتى اضطر الفنان المذكور الى استبدال «الروح في نغماتها» عوضاً عن «الله في نغماتها» الى أن يصلنا جواب منكم أو من شاعر الدنيا للدفاع عن هذه الكلمة لوضح الحقيقة كما هي، ولنا وطيد الامل في شاعر الدنيا أن لا يحرمنا من أشعاره البديعة على صفحات الشباب المحبوبة طالما يرانا نتوق الى جني ثمار افكاره وان لا يلجئنا الى الجرائد الأخرى. كما عمل بقطعة الربيع لمجلة الصباح والجأنا الى شرائها حباً بنزله البديع. وانا للجواب لمنتظرون!

الشيخ عثمان — عدن محمد علي مقطري

الشباب — الكلمة الآن لشاعرنا الاستاذ ايوب

جريدة السجل

بشرتنا أنباء البصرة بان حضرة الوطني الكبير الحاج طه الفياض العاني قد طلب من حكومة العراق التصريح له باصدار جريدة يومية باسم «السجل» ومن يعرف هذا الوطني الصادق الذي يعتبر عميد العروبة في منطقة البصرة لا يسعه إلا أن يدعو له بالتوفيق مع شكر مجهوداته القيمة لخدمة العربية فرحباً بالزميلة الجديدة

أبعاد ثمانية مصريين

«ابعدت الحكومة بفلسطين ثمانية من المصريين الى بلادهم لدخولهم بدون جوازات سفر، بعد أن قضوا في السجن المدد المحكوم عليهم بها»

رأينا هذا الخبر في جريدة الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا وهذا العمل يتكرر كل يوم من حكومة فلسطين، ولكن مع أولاد العرب فقط، الحوارنة والمصريين والدمشقيين وغيرهم، وكلهم ارباب اعمال ولهم حق في بلاد هي بلادهم

وأما اليهود الاجانب الذين يدخلون فلسطين خلسة فهم لكثرتهم وترك الحكومة الفلسطينية لهم يقومون بمظاهرات ضدها بحجة انها فوق تركها اياهم بلا حبس ولا طرد من البلاد — بحجة أنها مسؤولة عن ايجاد اعمال لحضراتهم ايضاً! واغرب من هذا أنه فوق وجود عشرات الآلاف من هؤلاء اليهود العاطلين عن العمل نري حكومة فلسطين تصدر جوازات سفر لأحضار ١٥ الف عائلة يهودية لفلسطين والعادة أن تكون العائلة مركبة من عشرة انفس فيكون معنى الخمس عشرة الف عائلة ١٥٠ الف نسمة

ان هذه الحالة لتقرب الى الاذهان شدة الهول الذي يحيق باهل فلسطين. ثم نسمع ان بريطانيا لا تزال تتبجح بالصداقة للامم الاسلامية والشعوب العربية!؟ ومرحى لهذه الصداقة!!!

شكوى مرة

نوجه اليها نظر جلالة الامام

كتب الينا الشاب الفتى عبد القادر بن السيد عبد الرحمن سعيد العريقي اليماني نزيل شرق افريقية يقول انه جاء لزيارة الوطن مع السيد احمد مسعود عند حجه وزيارة شقيقه السيد شاهر عبد الرحمن سعيد في بلدة عكابة فلما وصل من عدن بالسيارة الى الجرك اليماني في الراهدة بعد تعب وعواصف وأمطار شديدة لقي معاملة سيئة جداً ثم قال: وبعد ذلك جاء أحد الجنود لمنزلنا بمديومين وطلب (واجبات بيت المال) فمنعه أخي من الاعتداء فذهب العسكري وعاد بعسكريين فدخلوا الدار بالقوة وتشادوا مع أخي، فندمت على زيارتي للوطن وقلت لهم ردوني الى مستعمرة غينيا عند والدي. وقد رجعت الى المهجر تاركاً وطني اليمن وانا محزون فأرجوكم ابلاغ شكواي الى جلالة مولانا الامام من هؤلاء الجنود ومن الشيخ الدهبلي صاحب الجرك الذي جعلني أفضل ركوب الجمل في رجوعي الى عدن والمرور من طريق آخر حتى لا أرى جرك الشيخ الدهبلي!

واني أرسل لكم هذا الكتاب من الباخرة جراتديديه الافرنسية التي عدنا فيها الى المهجر الافريقي.

عبد القادر عبد الرحمن سعيد

نزيل شرق أفريقيا

بيان حقيقة

قالت الدفاع الغراء التي تصدر في يافا مانصه: «أرسل الأستاذ الفاضل محمد علي أفندي الطاهر «أبو الحسن» مبلغ عشرة جنيهات لتصرف على عائلة وأطفال شهيد البلاد المرحوم حافظ صقر وقد علمنا أن شقيق الشهيد السيد عاطف صقر، قد استلم هذا المبلغ بصفته الوصي الشرعي على أطفال وعائلة الشهيد بمقتضى وصل مؤرخ في ٢٥ — ٤ — ٩٣٧ فنشكر للاستاذ أبي الحسن عمله هذا الذي يتضاءل إزاء أعماله الوطنية الكثيرة»

الشباب — وقد نشرت اللواء الغراء شيئاً في هذا المعنى. فنحن نشكر للزميلتين هذا الثناء ونعلن أن هذا المبلغ ليس من مالنا، أي ليس من ملكي أنا كاتب هذه السطور محمد علي الطاهر بل هو من الامانات التي ترسل إلى بصفتي رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر والتي يتبرع بها الخيرون في البلاد الاسلامية بواسطتي

حرام...

روت الجرائد أن احد الاشخاص في القطر المصري اعاد الى ادارة البريد العامة نحو ١٨٦ قرشاً كانت قدمت له من البريد كفائدة على أمواله المودعة في بنك التوفير البريدي بحجة انه لا يريد ان يأكل الربا، مع انه كان في امكان هذا الرجل ان يتصدق بالمبلغ على أحد الفقراء الذين يبيتون على أرصفة الشوارع بلا مأوى. وان قال ان مال الربا لايجوز التصدق به وانه لاثواب عليه، قلنا: وكذلك ادارة البريد لايجوز التصدق عليها ولاثواب له في صدقته عليها!

لقد ذكرنا هذه الحادثة بأشياء عن عقلية بعض المسلمين، فهم يقبلون على بيوت الدعارة ويشربون الخمر كأن ذلك غير حرام، ثم يحاربون الحركات الاقتصادية المالية بحجة انها حرام! الحرام ايها الناس ان يقعد الانسان بلا عمل منتج ثم يقرض الناس ويأكل الفايظ لأن هذا العمل يعطل الانسان عن السعي المشروع للكسب الحلال. ولذلك حرمه الله

وأغرب من هذا انه يوجد لاوقاف المسلمين في الهند أموال كثيرة مودعة في البنوك — وترفض ادارة الوقف أخذ ربح هذه الاموال بحجة انه حرام! فتأخذ حكومة الهند البريطانية فوائد تلك الاموال وتعطيها للبعثات التبشيرية المسيحية! فهذه الحالة تدل بلا شك على ان الأمل ضعيف بنهضة المسلمين نهضة سريعة إلا بعد قرون، بل ان النهضة غير متوقعة مطلقاً مادامت عقليتنا على هذا المنوال...

مش معقول!

«يقيم فرع القاهرة لجمعية مساعي الكلمة الخيرية في مساء... بدار الاوبرا حفلة خيرية كبيرة برياسة سعادة محمد علي العابد بك رئيس الجمهورية السورية السابق والرئيس الفخري للجمعية فتمثل رواية اليتيمة»

قرأنا هذا الخبر منذ أيام في إحدى الجرائد فلم نصدقه. وسبب ذلك أنه لما ضربت فرنسا مدينة دمشق بالمدافع سنة ١٩٢٥ كان محمد علي بك العابد الدمشقي صاحب الملايين يقيم بالقاهرة، فطلبت منه جمعية اعانة منكوبي دمشق أن يتبرع بشيء للمنكوبين ففرك يديه وحلف «انه طفران ملي، وأنا والله سيدي كان منكوب».. ! فتركه رجال الجمعية وانصرفوا شاكرين...

ولما وقعت نكبات فلسطين التي هزت العالم الشرقي كله تألفت في دمشق لجنة لاعانة المنكوبين وكان «فخامته» رئيساً للجمهورية السورية فذهبت اليه لجنة الاعانة فتبرم بها «ثم بلا طول سيره» أعطاها ليرة سورية وهي تساوي ٣ شلنات!! فلم يسع اللجنة إلا أن تركت له ليرته وانصرفت وأخذت تجمع من الشوارع اعانة لفخامة صاحب الملايين الطفران!

كسوة بمليون!

روت الاهرام أن نواب بهالبور في الهند وهو أمير مسلم حاكم، أمر بصنع كسوة مزركشة ليلبسها في حفلة تتويج ملك بريطانيا وثمنها مليون جنيه انكليزي لأنها مرصعة بالجواهر.

والله ان هذا الخبر وامثاله عن بذخ عظماء المسلمين على ما لا ينفع، بينما اقوامهم يموتون في أوطانهم جوعاً، ويقاسون الذل تحت الظلم الاجنبي — لما يقطع الامل في خلاص المسلمين من سيطرة الاجانب. ويحرق القلب على هذه الأمة التي لا يرحمها أحد حتى ولا أبناؤها صاحب الكسوة أم مليون! مع أن هذا المليون يكفي لان يملأ بلاده مدارس ومستشفيات

المطبعة الكمالية بعابدين